



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4223

التاريخ: الخميس 2017/3/9

الفبر الرئيسي



الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على
مشروع قانون يحظر الأذان ونواب عرب
يرفعون التكبير

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يعتقل 14 مواطناً بالضفة بينهم النائب سميرة الحلايقة

"القائمة المشتركة": قانون الأذان إعلان حرب على هويتنا وحيزنا ووجودنا في وطننا

سامي خاطر: حماس تطلق وثيقتها السياسية الجديدة خلال شهر

الأب مسلم: يجب إسقاط السلطة والبدء بالعصيان المدني

الدوحة: 75 منظمة إقليمية ودولية تبحث تنسيق الجهود لدعم الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يطالب "إسرائيل" بوقف الاستيطان لإحياء عملية السلام ويؤكد على الالتزام بحل الدولتين
7	3. عريقات: القيادة والمجموعة العربية تدرسان إمكانية التوجه لمجلس الأمن مجدداً
7	4. الزهار: أولوياتنا تقوية العلاقة مع كافة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية
8	5. وزير الأوقاف الفلسطيني يندد بمصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون "حظر الأذان"
8	6. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً بالضفة بينهم النائب سميرة الحلايقة
8	7. غزة: التشريعي يقرّ مشروع معدل لقانون السلطة القضائية بالقراءة الأولى
9	8. عباس يقطع رواتب العشرات من أبناء "الجهاد" العاملين بالسلطة بغزة
9	9. غزة: "الداخلية" تدعو "الهيئة المستقلة" لاحترام الاتفاقيات وتؤكد أن بيانها فيه الكثير من المغالطات
10	10. "الوطني الفلسطيني" يهنئ المرأة الفلسطينية في يومها ويحيي صمودها
10	11. وزارة المواصلات الفلسطينية: مصر تُدخل مضخات باطون إلى غزة
المقاومة:	
10	12. سامي خاطر: حماس تطلق وثيقتها السياسية الجديدة خلال شهر
11	13. خبير إسرائيلي: الهدوء مع غزة مضلل وحرب جديدة قاب قوسين أو أدنى
11	14. حماس تحذر من تداعيات المصادقة على قانون منع الأذان
12	15. الحية ينفي تكليفه متابعة "اللجنة الحكومية العليا" بغزة
12	16. الصالحي: الإدارة الأمريكية تريد وضع آليات لتمير قرار نقل سفارتها للقدس بصورة تدريجية
13	17. كتائب القسام تنشر فيديو "سيد الفكر" في ذكرى رحيل المقادمة
13	18. الجيش الإسرائيلي يعلن عن كشف شبكة فلسطينية لتجارة السلاح في الضفة
14	19. حماس: المرأة الفلسطينية لها دور كبير في الحفاظ على الثوابت الوطنية
الكيان الإسرائيلي:	
15	20. نتنياهو: بالإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية
15	21. ليبرمان يدعو واشنطن لتغيير سياستها من "مجلس حقوق الإنسان" و"الأونروا"
15	22. ريفلين يدعو العائلة المالكة البريطانية لزيارة "إسرائيل" في الذكرى المئوية لـ"وعد بلفور"
16	23. "القائمة المشتركة": قانون الأذان إعلان حرب على هويتنا وحيزنا ووجودنا في وطننا
16	24. القناة السابعة الإسرائيلية: نتنياهو يجمد قرارات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة
17	25. قائد القوات الجوية الإسرائيلية: حماس يمكنها إطلاق 100 صاروخ بآن واحد من غزة
17	26. بروفيشور إسرائيلي: سقوط صاروخ "سكاد" على المفاعلات النووية أو بالقرب منها سيهدد المفاعل
17	27. منظمّتان إسرائيليتان تطالبان بالتحقيق في حرمان الاحتلال طفلاً فلسطينياً من الإسعاف
18	28. حاخام يرفض عمل النساء في الجيش الإسرائيلي

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	29. قوة من المستعربين تعتقل فتيين في القدس المحتلة
18	30. الأب مسلم: يجب إسقاط السلطة والبدء بالعصيان المدني
19	31. في يوم المرأة العالمي.. الواقع المعيشي لنساء غزة يزداد سوءاً
20	32. الاحتلال يمنع دفن مقدسي في مقبرة "باب الرحمة"
20	33. "بتسيلم": جهاز القضاء الإسرائيلي وهم وواقع مزيف
21	34. الشيخ عكرمة صبري: لا مساومة ولا تنازل عن الأذان
21	35. لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطيني 48 تعلن رفضها لقانون منع الأذان
21	36. "مجموعة العمل": توثيق استشهاد 462 امرأة فلسطينية في سورية
22	37. مساجد غزة تكرر رفع الأذان احتجاجاً على قانون إسرائيلي يقيدّه
22	38. دراسة: "فضائية الأقصى" هي القناة الأكثر ترسيخاً للهوية الفلسطينية
23	39. بالتعاون مع الجامعة الإسلامية.. مركز دراسات ينظم يوماً دراسياً حول المقاطعة "بي دي أس"
23	40. توفيرات العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل": الاحتلال نهب مليارات الدولارات
	<u>صحة:</u>
24	41. "وزارة الصحة": 50% من مرضى غزة ممنوعون من مغادرتها
	<u>مصر:</u>
24	42. عودة القنصل الإسرائيلي للقاهرة بعد أربعة أشهر من الغياب
25	43. "جنايات العريش" تقضى بالمويد على أعضاء شبكة التجسس الإسرائيلية "عوفاديا"
25	44. محللون سياسيون: الخلاف الفلسطيني - المصري "المكتوم" يتحول إلى "أزمة"
	<u>الأردن:</u>
26	45. مصادر حكومية: الأردن ليس بحاجة لشهادة السفارة الإسرائيلية
26	46. "يديعوت أحرونوت": تحطيم سيارة السفير الأردني في تل أبيب
27	47. الصفدي وعريقات: لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
27	48. الأردن يؤكد رفضه مشروع قانون "حظر الأذان"
	<u>لبنان:</u>
28	49. حزب الله يدين عملية قتل الجنود الإسرائيليين للفلسطينيين باسل الأعرج
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	50. الدوحة: 75 منظمة إقليمية ودولية تبحث تنسيق الجهود لدعم الفلسطينيين
29	51. أبو الغيث: لم يعد لدى الفلسطينيين والعرب شريك للتسوية

29	رئيس البرلمان العربي: سنطالب بريطانيا بإلغاء الاحتفال بمئوية "وعد بلفور"
30	حركة "النجباء" العراقية: سنبقى بسورية ومستعدون لتحرير الجولان
<u>دولي:</u>	
30	وزير الخارجية البريطاني: على الفلسطينيين والإسرائيليين الجلوس معاً لإيجاد حل للصراع
31	"والا": محاولات لإفشال وضع جيش الاحتلال على قائمة الأمم المتحدة السوداء
31	نائب الرئيس الأمريكي: ملتزمون بأمن "إسرائيل"
<u>مختارات:</u>	
32	طهران "غاضبة" من بطء تنفيذ اتفاقات استراتيجية مع دمشق
<u>حوارات ومقالات:</u>	
35	غيبوبة الوصب في بيان الوزراء العرب... د. فايز أبو شمالة
36	يحيى السنوار: لغز المرحلة وأسئلة الشارع!!... د. أحمد يوسف
41	شهيد يرثي الأحياء... فهمي هويدي
42	مُخيمَات لبنان ومحاذير الانفجار... مالك ونوس
44	إسرائيل المصابة بالقلق!... اليكس فيشمان
<u>كاريكاتير:</u>	
46	

1. الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يحظر الأذان ونواب عرب يرفعون التكبير

نشرت **الغد**، **عمان**، 2017/3/9، عن برهوم جرابسي، أن الكنيست الإسرائيلي أقر أمس، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون، الأول يحظر أذان المساجد كلياً، والثاني يحظر أذان الفجر دون سواه. في واحدة من أكثر الجلسات سخبا في الآونة الأخيرة. وقد مزق أعضاء كنيست عرب مشروع القانون وداسوا عليه.

وصوّت الكنيست أمس على صيغتي القانون. وأعلن الوزير العنصري زئيف إلكين، أن الصيغتين ستتوحدان ضمن قانون واحد، بشكل يقتصر على أذان الفجر، في حين سيتم رفع الغرامة لمن "يخرق القانون" إلى ما يقارب 2650 دولاراً. ويتيح القانون المجال أمام مدن وبلدات عربية بأن تسن قانوناً بلدياً يجيز الأذان، شرط أن لا يلقى معارضة من الجوار. وهذا الاستثناء، سيعني أن الأذان سيكون

محظورا، بهذه الصيغة أو تلك في كافة المدن الفلسطينية التاريخية التي باتت ذات أغلبية يهودية، وأولها مدينة القدس المحتلة. ومثلها يافا وحيفا وعكا، واللد والرملة، وغيرها. وشهدت جلسة التصويت أجواء عاصفة، جدا بين نواب المعارضة والائتلاف. وقد وقف النائب أيمن عودة من القائمة المشتركة ومزق القانون. في حين ألقى النائب أحمد طيبي خطاب القائمة المشتركة الذي يعترض على القانون، وفي ختام خطابه، مزق القانون وداس عليه، وتم إخراج النائبين من الجلسة وقت النقاش.

وحظي القانون بدعم 55 نائبا من جميع نواب الائتلاف الحاكم، وعارضه 48 نائبا من جميع نواب المعارضة. وقد لاحظت "الغد" التي تابعت جلسة التصويت، أن نوابا من التيار الأكثر تشددا من حزب الليكود، لم يشاركوا في التصويت، أبرزهم النائب المتطرف يهودا غليك، الذي يقود عصابات مستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، إذ تم ذكر اسمه كمن يعارض القانون، وأنه سعى إلى منع طرحه.

وأوردت وكالة رويترز للأخبار، 2017/3/8، عن محمد اليماني، أن الكنيسة وافق في قراءة أولية على نسختين من مشروع القانون وسوف يتم إحالتهما إلى لجنة لمزيد من المناقشات قبل طرحهما لأي تصويت نهائي في عملية قد تستغرق وقتا طويلا.

وتحظر إحدى النسختين من المشروع المقترح رفع الأذان عبر مكبرات الصوت بين الحادية عشرة مساء والسابعة صباحا وهو ما يمنع فعليا أذان الفجر.

بينما تحظر النسخة الأخرى رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المناطق السكنية طوال اليوم مع فرض غرامة تقدر بنحو عشرة آلاف شيكل (2700 دولار) على من ينتهك القانون.

وقال المشرع موتي يوجيف أحد رعاة مشروع القانون في الجلسة التي شهدت مشادات كلامية بين مؤيدي ومعارضتي الاقتراح "هذا تشريع اجتماعي يستهدف حماية حق المواطنين في النوم دون، لا سمح الله، الإضرار بالعقيدة الدينية لأي أحد."

وقالت تسبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة وزعيمة حزب الاتحاد الصهيوني المنتمي ليسار الوسط إن على "الإسرائيليين الفخورين" توحيد صفوفهم في معارضة تشريع لن يؤدي إلا إلى "بث الكراهية وإذكاء التوترات" بين المسلمين واليهود.

وطبقا للمشروع المقترح سوف يطبق الحظر على مساجد القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضممتها في خطوة لم تلق اعترافا دوليا. لكن نظرا لأن المشروع يغطي فقط المناطق السكنية فإنه لن يطبق على المسجد الأقصى لوجوده داخل الحرم القدسي بالقدس القديمة.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/8، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن مشروع القانون ينص على منع استخدام مكبرات الصوت للصلاة في الأماكن السكنية في الفترة ما بين الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً. ويفرض مشروع القانون غرامة ما بين 5 آلاف و10 آلاف شيكل إسرائيلي (ما بين 1300-2600 دولار أمريكي) على من يخرق هذا القانون. ويتوجب الآن التصويت على مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح قانوناً ناجزاً.

وذكرت الحياة، لندن، 2017/3/9، عن أسعد تلحمي، أن جلسة الكنيست شهدت تلاسناً حامياً بين نواب اليمين والنواب العرب، وقام رئيس "القائمة المشتركة" النائب أيمن عودة بتمزيق مسودة القانون، فأخرجه رئيس الكنيست من القاعة، فيما قام النائبان طلب أبو عرار وعبد الحكيم حاج يحيى برفع الأذان في القاعة. وقال عودة: "لا علاقة لاقتراح القانون هذا بالضجة أو بالبيئة لأنه قانون عنصري يندرج ضمن الملاحقة الممنهجة ضد المواطنين العرب وضد اللغة العربية وضد كل ما هو عربي". وتابع: "سبق أن رفضنا الانصياع للقوانين، مثل قانون النكبة وقانون التجنيد، وفي حال تمرير هذا القانون العنصري نهائياً، فإننا نعلن أننا لن ننصاع له".

ووصف نواب متطرفون النواب العرب بـ "الإرهابيين"، وادعى أحدهم أن القانون هو "قانون اجتماعي" سيطبق أيضاً على أماكن العبادة اليهودية، وأن الهدف منه توفير الراحة للمواطنين. واتهم النائب الدكتور أحمد الطيبي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالوقوف وراء هذا القانون، وقال إن صوت المؤذن لم يكن يوماً ما مسبباً لإزعاج، "لكن قانونكم هذا هو إزعاج عنصري... الله أكبر هو دعاء للصلاة... هو في صلب ديننا". ودعا النواب اليهود المتدينين إلى عدم تأييد القانون "فنحن لا نتدخل في أموركم الدينية، وأتوقع منكم ألا تتدخلوا".

وجاء في القدس العربي، لندن، 2017/3/9، أن النائب مسعود غنايم استنكر التشريع العنصري ومزق مسودته وألقاها بوجه النواب الإسرائيليين الذين بادروا للقانون، مشدداً هو الآخر على النية بعدم احترامه. وناشد النائب أحمد الطيبي، فلسطيني الداخل لرفع الأذان من على أسطح المنازل وفي كل مكان، وذلك ردّاً على القانون، لتكون هذه رسالة واضحة وحادة إلى نتنياهو وحكومته العنصرية المتطرفة بأن لا أحد يملك الحق بمنع صوت الأذان".

2. عباس يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان لإحياء عملية السلام ويؤكد على الالتزام بحل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء 2017/3/8، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون. وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأكد الرئيس، التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام القائمة على مبدأ حل

الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، لإقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية". وجدد التأكيد على عدم شرعية الاستيطان، وأنه على "إسرائيل" وقف سياسة الاستيطان والاعتقالات والافتحاشات والاعتقالات بحق الشعب الفلسطيني، إذا ما أرادت إعطاء فرصة للعملية السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/8

3. عريقات: القيادة والمجموعة العربية تدرسان إمكانية التوجه لمجلس الأمن مجدداً

رام الله: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات في حديث لصوت فلسطين صباح يوم الأربعاء، عن تحركات من قبل القيادة والمجموعة العربية التي تدرس إمكانية التوجه مجدداً لمجلس الأمن سيما بعد قراره بإدانة الاستيطان 2334 واستمرار حكومة الاحتلال بمشاريعها الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/8

4. الزهار: أولوياتنا تقوية العلاقة مع كافة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية

التغيير والإصلاح - خاص: أكد د. محمود الزهار رئيس كتلة التغيير والإصلاح أن لدى كتلته رؤية جديدة في العمل البرلماني خلال المرحلة القادمة عنوانها إعادة وتقوية التواصل مع البرلمانات العربية والإسلامية والدولية مشيراً إلى أنه تلقى دعوة لزيارة تونس قريباً، كما أنه سيكون على رأس الأولويات الكتلة تعزيز منهج الرقابة والتشريع على الجهاز الإداري الحكومي في قطاع غزة، بالإضافة للتواصل مع العائلات في قطاع غزة وتعزيز منهج الإصلاح ذات البين وترتيب العلاقات الاجتماعية للفقراء في المجتمع الفلسطيني. وقال رئيس الكتلة في تصريحات لبرنامج "تحت قبة البرلمان" سنفعل التواصل مع البرلمانات العربية والإسلامية والأجنبية.

وأضاف: "سنعزز دور الرقابة والتشريع على الجهاز الإداري للوزارات، وسنأخذ دورنا في الرقابة والتشريع، كما أننا سنعزز التواصل مع العائلات في قطاع غزة وسنذهب للعائلات ونتحدث معها على مبدأ (إصلاح ذات البين)، كما أننا سنعيد ترتيب العلاقات الاجتماعية للفقراء في المجتمع الفلسطيني. وفي موضوع العلاقة مع مصر أكد الزهار أن حركته والشعب الفلسطيني لا يحملون لمصر إلا الحب والتأييد وأن الجغرافيا والتاريخ تدلل على متانة العلاقة بين الشعبين. وفي قضية المختطفين الأربعة أكد الزهار أن قضيتهم مسؤولة عنها مصر بالدرجة الأولى.

وفي موضوع معبر رفح البري أكد الزهار أن حركته لا مانع لديها من تشكيل لجنة فصائية وطنية تشرف وتراقب عمل المعبر على غرار اللجنة الوطنية التي شكلت لمتابعة أزمة الكهرباء، مشيراً إلى أن قضية تسليمه للرئيس عباس لن تتم لاستخدامه في عهد السلطة لتهريب المال والمخدرات. وحول الحديث عن وفود دبلوماسية للبحث في نقل السفارة الأمريكية للقدس قال د. الزهار: "أن نقل السفارة للقدس أو يافا أو أي مدينة فلسطينية يزعجنا لكنه لن يؤخر تحرير فلسطين".

موقع كتلة التغيير والإصلاح المجلس التشريعي الفلسطيني، 2017/3/8

5. وزير الأوقاف الفلسطيني يندد بمصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون "حظر الأذان"

عمّان - نادية سعد الدين: ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية، الشيخ يوسف ادعيس، بمصادقة ما يسمى باللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية على قانون "حظر الأذان"، معتبراً بأنه "يعبر عن عنصرية تجاوزت الأبعاد السياسية لتصل إلى أبعاد دينية تنذر المنطقة كلها بحرب دينية". وقال، في تصريح أمس، إن مشروع القانون "يمس بحرية المعتقدات ووسائل التعبير عنها، كما كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية".

وقال إن تلك "المصادقة لن تغير من الواقع الديني لمدينة القدس وحرية المعتقدات فيها، بل ستؤكد الالتزام بالمقدسات، والممتلكات الوقفية التي تعبر عن الهوية والثقافة الوطنية والسياسية، العربية الإسلامية، والتي تستعصي على الانتهاكات المتكررة من قبل الحكومة الإسرائيلية، سواء بما تتعرض له من خلال الانتهاك المستمر لمدينة القدس المحتلة أو عبر الانتهاكات اليومية للمسجد الأقصى".

الغد، عمّان، 2017/3/9

6. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً بالضفة بينهم النائب سميرة الحلايقة

الخليل: شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الخميس، حملة اعتقالات طالت 14 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، بينهم النائب عن محافظة الخليل سميرة الحلايقة.

وباعتقال النائب حلايقة، ترتفع أعداد النواب الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 10.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/9

7. غزة: التشريعي يقر مشروع معدل لقانون السلطة القضائية بالقراءة الأولى

غزة: أقرّ المجلس التشريعي في جلسته المنعقدة يوم 2017/3/8 بمدينة غزة، مشروع معدل لقانون السلطة القضائية، ومشروع قانون حظر التعدي على الأراضي الحكومية بالقراءة الأولى. وقال النائب

المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس، إن المجلس أقر قانون السلطة القضائية بالقراءة الأولى لتعذر قيام رئيس السلطة وشغور منصبه لانتهاء ولايته، مما أثر سلباً على أداء السلطة القضائية.

وأضاف: "نتيجة للتطور والزيادة في عدد السكان خلال العشر سنوات الماضية فإننا بحاجة إلى تعيين قضاة جدد وفقاً للقانون وبناء عليه كان لا بد من تعديل قانوني منعا لتغول مغتصبي الرئاسة والسلطة من التدخل في القضاء وإجراء تعيينات خارجه عن القانون الأساسي ومكونات السلطة القضائية والقوانين ذات الصلة، ونظراً لمكانة القضاة وأهميتهم كان لا بد من تحصين هذه التعيينات لتكون تحت نظر ممثلي الشعب الفلسطيني منعا للتعيينات المزاجية والحزبية التي يمارسها أصحاب الأهواء والنظرات الحزبية الضيقة، وحتى يتم التأكد من تعيين الأكفأ والأصلح للمجتمع الفلسطيني". كما أقر المجلس مشروع قانون بشأن التعدي على العقارات والممتلكات التابعة للدولة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/8

8. عباس يقطع رواتب العشرات من أبناء "الجهاد" العاملين بالسلطة بغزة

غزة - خاص صفا: علمت وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" من مصادر مقربة من الجهاد الإسلامي في غزة أن الرئيس محمود عباس أمر بقطع رواتب العشرات من أبناء الحركة المقيدتين بسجلات الحكومة بمرام الله. وأفادت المصادر بأن حكومة الوفاق بتعليمات من الرئيس عباس قطعت رواتب 40 موظفاً من أبناء الحركة يعملون في السلطة، 13 موظفاً منهم بفترات متفاوتة خلال الأشهر الست الأخيرة، و 27 موظفاً الشهر الماضي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/3/8

9. غزة: "الداخلية" تدعو "الهيئة المستقلة" لاحترام الاتفاقيات وتؤكد أن بيانها فيه الكثير من المغالطات

غزة: استغرقت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني، مساء الأربعاء 2017/3/8، ما جاء في بيان الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، من اتهامها لجهاز الأمن الداخلي بمنعها من زيارة أحد مراكز الإصلاح والتأهيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البرم، في تصريح صحفي "إن وزارة الداخلية تستغرب ما جاء في بيان الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان"، لافتاً إلى أن وفداً من مسؤولي الهيئة على رأسه نائب المفوض العام للهيئة السيد عصام يونس ومديرها السيد جميل سرحان، قام بزيارة مقر الأمن الداخلي يوم

الأحد 2017/2/26. ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى أنه ليس من حق الهيئة أن تقفز عن الاتفاقات الموقعة مع وزارة الداخلية، الأمر الذي من شأنه أن "يعيق عمل الأجهزة الأمنية عن تأدية مهامها بالشكل المطلوب".
يذكر أن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أصدرت، صباح الأربعاء، بياناً اتهمت فيه جهاز الأمن الداخلي بمنعها من زيارة مقر سجن الجهاز.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/8

10. "الوطني الفلسطيني" يهنئ المرأة الفلسطينية في يومها ويحيي صمودها

عمّان - كمال زكارنة: أشاد المجلس الوطني الفلسطيني في بيان صدر عنه أمس بالإنجازات التي حققتها المرأة الفلسطينية في مسيرة النضال الفلسطيني ومقاومة الاحتلال، وعلى جميع الأصعدة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية. وأكد المجلس أن المرأة الفلسطينية تشكّل محوراً أساسياً في العمل البرلماني والنضالي الفلسطيني. وقال المجلس إن المرأة الفلسطينية ما تزال صامدة بالرغم من ما تتعرض له من جرائم وإرهاب وقتل واضطهاد كما سائر أبناء شعبنا، ويجب على العالم بمؤسساته وبرلماناته وحكوماته وقف كافة أشكال التمييز العنصري ضد المرأة الفلسطينية من قبل الاحتلال.

الدستور، عمّان، 2017/3/9

11. وزارة المواصلات الفلسطينية: مصر تُدخل مضخات باطون إلى غزة

غزة: كشفت وزارة المواصلات بغزة صباح يوم الأربعاء 2017/3/8، عن دخول مضخات باطون إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري الرابط بين قطاع غزة ومصر. وقال مدير الدائرة الفنية والهندسية بالوزارة محمد الكلوت في تصريح لصحيفة "الاقتصادية"، إنّه تم إدخال مضختي باطون في وقت متأخر يوم الثلاثاء إلى قطاع غزة لصالح شركات خاصة بالقطاع.

القدس، القدس، 2017/3/8

12. سامي خاطر: حماس تطلق وثيقتها السياسية الجديدة خلال شهر

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي خاطر، أن وثيقة سياسية ستصدر عن حماس خلال شهر من الآن، تعكس توجهات الحركة وتجربتها ومبادئها العامة بعد نحو 30 عاماً من تأسيسها.

وأوضح خاطر في حديث مع "قدس برس"، يوم الأربعاء، أنه "مضى على البدء في صياغة هذه الوثيقة أكثر من عامين من الزمن، وأنها مرت على المؤسسات الشورية والتنفيذية للحركة". وأضاف: "مضمون الوثيقة هو تنزيل تجربة الحركة وتوجهاتها الأساسية ومبادئها أهدافها ضمن وثيقة معلنة من مصادرها الحقيقية وليس كما ينقل عنها الآخرون". وأكد أن "الوثيقة لا تحمل أي مراجعة بالنسبة لتحرير الأرض، وإن كانت أبدت مرونة في إدارة الصراع تبعاً للتوافق الوطني". وأضاف: "الوثيقة ستؤكد ما أعلنته حماس منذ نشأتها أنها حركة فلسطينية وطنية لها مؤسساتها التي تتخذ فيها القرارات من دون إملاء من أية جهة كانت". ولفت الانتباه إلى أن "الوثيقة أكدت كذلك علاقة فلسطين بالإسلام، كما تبنّت المرجعية الفكرية للحركة باعتبارها مرجعية إسلامية". وأكد خاطر أن الوثيقة المرتقب صدورها نهاية الشهر الجاري باللغتين العربية والإنجليزية، تأتي في سياق تطور طبيعي لمسار الحركة ونضجها السياسي والفكري، وليس تنفيذاً لإملاءات وشروط من أية جهة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/3/8

13. خبير إسرائيلي: الهدوء مع غزة مضلل وحرب جديدة قاب قوسين أو أدنى

تل أبيب: أكد المراسل العسكري يوحاي عوفر في صحيفة "معاريف" العبرية أن الهدوء السائد على حدود قطاع غزة هدوء مضلل، وأن المواجهة القادمة في قطاع غزة باتت قاب قوسين أو أدنى حسب تعبيره. ويستند المراسل العسكري للصحيفة العبرية في تحليله إلى أن الظروف السائدة حالياً على حدود قطاع غزة شبيهة بتلك الظروف التي كانت سائدة قبيل حرب 2014 على القطاع، وأول هذه الظروف هو استمرار عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، إلى جانب الوضع الإنساني والاقتصادي المتردي في القطاع. واعتبر الصحفي "الإسرائيلي" أن العثور على عبوتين على حدود قطاع غزة صباح يوم الثلاثاء مؤشر آخر على أن الهدوء على قطاع غزة هو مضلل على الرغم من عدم وضوح من هي الجهة المسؤولة عن زراعة هذه العبوات إلا أن هدفها واضح وهو إيقاع إصابات وقتلى في صفوف جيش الاحتلال "الإسرائيلي".

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/8

14. حماس تحذر من تداعيات المصادقة على قانون منع الأذان

غزة: حذرت حركة حماس من تداعيات مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون يقضي بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد الموجودة داخل الخط الأخضر.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في حديث صحفي، إن قانون منع الآذان يأتي ضمن الحرب الإسرائيلية على الهوية العربية والإسلامية لشعبنا، في محاولة لطمس هويته، معتبراً إياه تأكيداً على أن الاحتلال عنصر استفزاز وإضطراب في المنطقة والعالم عبر إثارته للحروب الدينية. وأشار إلى أن هناك تصاعد في الإجراءات العنصرية الصادرة من حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، التي تستغل تصاعد الانحياز الأمريكي مع تولى دونالد ترامب للرئاسة الأمريكية. وشدد قاسم على أن الشعب الفلسطيني في القدس لن يقبل بهذه القرارات، مطالباً بصياغة برنامج نضالي لحفظ حقوق شعبنا يشارك فيه الكل الفلسطيني. ودعا الدول العربية والإسلامية الوقوف جنباً لجنب العنصرية الإسرائيلية التي تستهدف شعبنا الفلسطيني.

الرسالة نت، 2017/3/8

15. الحية ينفي تكليفه متابعة "اللجنة الحكومية العليا" بغزة

غزة - طلال النبيه: نفي عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، ما تداولته وسائل إعلامية بتكليفه متابعة اللجنة الإدارية الحكومية العليا بغزة. وأكد الحية في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" على هامش مؤتمر "تضال المرأة الفلسطينية في الحفاظ على الثوابت الوطنية" يوم الأربعاء، عدم صحة هذه الأنباء. ووجه النائب التحية لنساء فلسطين في يوم المرأة العالمي، مؤكداً أنها محور ارتكاز القضية العادلة. وعن علاقة حماس بجمهورية مصر العربية، أكد أن حركته تحرص على علاقة متطورة مع مصر، قائلاً "نسعى لتحقيق هذا الأمل بكل جهد". ودعا الحية إلى تحقيق ما تحاورت به الوفود الفلسطينية الرسمية والشبابية والنخب الإعلامية والسياسية والعشائرية مع السلطات المصرية. وأضاف: "نتمنى على مصر الشقيقة المسارعة في فتح معبر رفح وتنفيذ ما وعدوا في تخفيف معاناة قطاع غزة". وعن العلاقة مع إيران، أشار إلى أن حركته شاركت في مؤتمر إيران الداعم للمقاومة الفلسطينية، مؤكداً الحرص على علاقة جيدة معها ومع كل الدول العربية والإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/8

16. الصالحي: الإدارة الأمريكية تريد وضع آليات لتمير قرار نقل سفارتها للقدس بصورة تدريجية

عمان - نادية سعد الدين: قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، النائب بسام الصالحي، إن "الإدارة الأمريكية الجديدة لم تتراجع عن توجه نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة".

وأضاف الصالحي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أنه "من الخطأ الاعتقاد بأن القرار قد انتهى من جدول الأعمال الأمريكي، بما يستلزم بذل الجهود الفلسطينية والعربية لمنع تنفيذه".
وأوضح أن "الإدارة الأمريكية تريد وضع آليات محددة لتميره بصورة تدريجية واللعب على عامل الوقت، بسبب إدراكها لحجم التداعيات المترتبة عليه".
وأكد بأن "تنفيذ القرار يعد إجهاضاً لإقامة الدولة الفلسطينية، حيث ستكسر الإدارة الأمريكية عندها قواعد قرارات دولية، بما فيها اتجاهات سابقة حول القدس المحتلة".
بينما "سترسم واشنطن سياستها حيالها وفق رؤية الحكومة الإسرائيلية، بما يشكل خطراً كبيراً على حل الدولتين"، داعياً إلى "إعادة النظر من كافة الأطراف المعنية للتأثير بموقف فاعل ومستمر لما يمثله القرار من تبعات خطيرة".

الغد، عمان، 2017/3/9

17. كتائب القسام تنشر فيديو "سيد الفكر" في ذكرى رحيل المقدامة

غزة: نشرت دائرة الإعلام العسكري التابعة لكتائب القسام، مساء الأربعاء، مقطع فيديو "كليب" بعنوان "سيد الفكر" بمناسبة مرور الذكرى الـ(16) لاستشهاد أحد أبرز مؤسسيها إبراهيم المقدامة.
وتضمن الفيديو مشاهد لتدريبات عناصر القسام والوحدات الخاصة، واستعراضات عسكرية، ووحدة الكوماندوز البحرية، وصور للشهيد المقدامة.
واستشهد المقدامة مع ثلاثة من مرافقيه بعملية اغتيال مدبرة في الثامن من شهر مارس عام 2013، وكان يعد أحد مؤسسي كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.
وتخليداً للشهيد المقدامة، أطلقت كتائب القسام رمز "m75"، على أحد صواريخها محلية الصنع والذي استطاع ضرب مدينتي القدس، و"تل أبيب" على مسافة (75كم) من قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/3/9

18. الجيش الإسرائيلي يعلن عن كشف شبكة فلسطينية لتجارة السلاح في الضفة

الناصره - زينة الأخرس: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، ضبط شبكة فلسطينية للمتاجرة بالأسلحة عن طريق شبكة الإنترنت.
ونقلت القناة الثانية في التلفزيون العبري عن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، قوله "إن الشبكة كانت تقوم بشراء قطع السلاح وأجزاء منها من الخارج، من خلال شبكة الانترنت، ثم بيعها للنشطاء الفلسطينيين".

وأوضح أن الكشف عن الخلية تم بعد ضبط قطع سلاح كان يتم تهريبها إلى الضفة الغربية عن طريق ميناء الجمارك في "أشدود" جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، فضلا عن اقتحام محل تجاري في مدينة نابلس يعمل في مجال بيع هذه الأسلحة، بحسب قوله.

وأشار إلى أن مجريات الأحداث الأخيرة في "أشدود" ونابلس دفعت إلى تحقيقات كشفت عن وجود منظومة تجارية كاملة تعمل بتجارة السلاح في الأراضي الفلسطينية من خلال شبكة الإنترنت.

وبحسب القناة العبرية؛ فقد أسفرت حملة اقتحامات إسرائيلية ليلية لمدينة نابلس عن اعتقال 9 فلسطينيين من أعضاء الشبكة المذكورة، وضبط كميات من قطع الأسلحة.

وقال الناطق العسكري "إن هذه العملية هي جزء من عمليات الجيش التي يقوم بها مؤخرًا بالتنسيق مع جهاز المخابرات (شاباك)، في إطار حملته لضبط الأسلحة بالضفة الغربية، والتي أسفرت عن إغلاق أكثر من 50 ورشة لصناعة الأسلحة المحلية في الضفة الغربية؛ غالبيتها بمدينة نابلس والخليل". ووفقا لمزاعمه؛ فقد شهد عام 2016 الماضي ضبط أكثر من 500 قطعة سلاح في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2017/3/8

19. حماس: المرأة الفلسطينية لها دور كبير في الحفاظ على الثوابت الوطنية

غزة: أكدت حركة حماس أن المرأة الفلسطينية لها دور كبير في الحفاظ على الثوابت الوطنية الفلسطينية، وهي محور ارتكاز في مقاومة العدو الصهيوني. وقالت رجاء الحلبي، رئيس العمل النسائي لحركة حماس، إن المرأة الفلسطينية أثبتت قدرتها على العطاء وتحمل الأمانة بشكل قوي، وأثبتت للعالم كله صمودها في كافة التحديات.

وخلال مؤتمر "نضال المرأة الفلسطينية في الحفاظ على الثوابت الوطنية" يوم الأربعاء، الذي نظّمته حركة حماس بمدينة غزة، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، على دور المرأة في القضايا الفلسطينية الكبيرة، لأنها تعمل على الحفاظ على الثوابت التي لا تتغير ولا تتبدل.

وقال الزهار خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر، من الحكمة التركيز على دور المرأة في الحفاظ على الثوابت الوطنية. وأشار الزهار إلى وجود خلط بين الثوابت والمتغيرات، فالثوابت كالإنسان والأرض، أما المتغيرات كالمقاومة والمفاوضات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/8

20. نتياهو: بالإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية

الناصرة - وديع عواودة: يرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن بالإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية في منطقة الشرق الأوسط وتطبيع العلاقات معها لمواجهة المخاطر التي تمثلها طهران ووكلائها في المنطقة. وقال خلال جلسة خاصة للجنة الشؤون الخارجية والأمن، أمس، إنه إذا تصرف إسرائيل بحكمة في التعامل مع الملف الفلسطيني فإن ذلك سيساعدها في تطبيع العلاقات مع العديد من دول العالم وفتح آفاق تعاون جديدة للدبلوماسية ومفيدة لإسرائيل. وأضاف أن إيران هي التهديد الأساسي الذي تواجهه إسرائيل، وهو يخلق مصالح مشتركة بينها وبين دول كثيرة في المنطقة بإمكانها المساعدة في العملية السياسية مع الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/3/9

21. ليبرمان يدعو واشنطن لتغيير سياستها من "مجلس حقوق الإنسان" و"الأونروا"

ذكر موقع عرب 48، 2017/3/9، عن هاشم حمدان، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، دعا في لقائه مع وزير الخارجية الأميركية ركنس تيلرسون، يوم أمس الأربعاء، أن تقوم الولايات المتحدة بإعادة النظر في سياستها تجاه المجلس لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتجاه وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين (الأونروا).

وإدعى ليبرمان أن هذه المؤسسات لا تقوم بالدور المطلوب منها، وبدلاً من ذلك، ينشغل المجلس لحقوق الإنسان بـ"الافتراء على إسرائيل، ومحاولة المس بها عن طريق تشويه الواقع".

وطلب ليبرمان من تيلرسون أن تدرس واشنطن إمكانية الخروج من المجلس لحقوق الإنسان، كما ناقش أداء وكالة غوث اللاجئين، ومعايير عملها.

وأضافت القدس، القدس، 2017/3/8، من رام الله، أن ليبرمان، قال الليلة الماضية، إن إسرائيل تتوقع أن ترى السفارة الأميركية قريباً في القدس. وجاءت أقوال ليبرمان وفقاً لما نقله موقع القناة العبرية، خلال لقاء جمعه في واشنطن مع مايك بنس نائب الرئيس الأميركي الجديد. وبحسب الموقع، فإن ليبرمان حاول إعادة تذكير المسؤولين الأميركيين بالوعد الذي كان تحدث به الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حملته الانتخابية بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس.

22. ريفلين يدعو العائلة المالكة البريطانية لزيارة "إسرائيل" في الذكرى المئوية لـ"وعد بلفور"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: وجّه الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، الدعوة للعائلة المالكة في بريطانيا لزيارة إسرائيل، في الذكرى المئوية لوعد بلفور.

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، إن هذه الدعوة، جاءت خلال لقاء ريفلين، مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون. وقال ريفلين: "هذا عام مهم جدا في تاريخ العلاقات بين إسرائيل والمملكة المتحدة، سنحيي مرور 100 عام منذ إعلان بلفور، ويشرفني أن أوجه دعوة رسمية إلى العائلة المالكة لزيارة إسرائيل بهذه المناسبة".

بدوره، قال الوزير البريطاني: "إنها في الواقع لحظة مهمة ونحن نتطلع إلى الاحتفالات". وأضاف: "نحن نرى دورنا التاريخي في إسرائيل والمنطقة، ونريد تعزيز وبناء علاقاتنا الثنائية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 8/3/2017

23. "القائمة المشتركة": قانون الأذان إعلان حرب على هويتنا وحيزنا ووجودنا في وطننا

حيفا: أكد نواب القائمة المشتركة رفضهم القاطع لقانون "منع الأذان" الذي أقره الكنيست، ظهر يوم الأربعاء، بالقراءة التمهيديّة، مشيرين أنهم لن يحترموا قانونا عنصريا وفاشيا. وجاء في بيان للقائمة المشتركة؛ "القانون اعتداء سافر على الحيز العام الفلسطيني ومحاولة فظة لتشويع هوية المكان وطمس المعالم الثقافية والدينية المقدسة لأبناء شعبنا". وأضاف البيان، إن القانون الفاشي والعنصري، انتهاك صارخ لحرية العبادة والتدين، مؤكداً أن الأذان جزء من الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي الفلسطيني العربي، فضلا عن كونه شعيرة دينية إسلامية، وسيبقى يصدح عاليا ليسكت أصوات العنصرية والفاشية داخل حكومة نتياهو المتطرفة وخارجها.

وأشار إلى أن منطلقات القانون عنصرية ومن جملة أهدافه افتعال صدام وصرع ديني، وتأجيج الكراهية والحقد وإعلان الحرب ضد كل ما هو عربي، لكسب نقاط سياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 8/3/2017

24. القناة السابعة الإسرائيلية: نتياهو يجمد قرارات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة

رام الله: ذكر موقع القناة العبرية السابعة، مساء الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قرر تجميد قرارات كان أصدرها لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية. وحسب الموقع، فإن نتياهو أوعز لوزير الإسكان يواف جالانت بتجميد تلك القرارات التي تم التوقيع عليها مؤخرا منه ومن وزير الجيش أفغيدور ليرمان.

القدس، القدس، 8/3/2017

25. قائد القوات الجوية الإسرائيلية: حماس يمكنها إطلاق 100 صاروخ بآن واحد من غزة

رام الله: قال قائد القوات الجوية في جيش الاحتلال العميد تسفيكا ياشوموفيتش، يوم الأربعاء، أن حركة حماس تحسن من قدراتها الصاروخية وتجري تجارب يومية عليها ما يشير إلى أن إسرائيل في الحرب القادمة مع غزة قد تتعرض لـ 100 صاروخ في وقت واحد. ونقل موقع صحيفة يديعوت أحرونوت عن ياشوموفيتش قوله، أن حماس تطلق يوميا صواريخ تجاه البحر لتجري تجارب على التحسينات التي تدخلها لمنظومتها الصاروخية. مشيراً إلى أن مقاتلي قواته في الحرب المقبلة سيتعاملون مع وابل كبير من الصواريخ ستطلق من غزة. وأضاف "لذلك فإن الحرب المقبلة قد تطلق عشرات الصواريخ وربما أكثر، ونتعرض لنحو 100 صاروخ في وقت واحد". متهما إيران بمساعدة حماس وحزب الله على تحسين قدرتهما الصاروخية لضرب إسرائيل بعشرات الصواريخ التي ستكون أكثر دقة وأكثر فتكا.

القدس، القدس، 2017/3/8

26. بروفييسور إسرائيلي: سقوط صاروخ "سكاد" على المفاعلات النووية أو بالقرب منها سيهدد المفاعل

الناصره - زهير أندراوس: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية نشر دراسة شارك في إعدادها بروفييسور يعمل في مفاعل ديمونا النووي، والتي أكدت على أنه في حال سقوط من طراز (سكاد) على المفاعلات النووية، أو بالقرب منها على مسافة تقل عن 35 متراً من مفاعل بمواصفات عادية فإنه سيهدد المفاعل ويلحق أضراراً بمنظومة تشغيله. وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن الدراسة المذكورة نُشرت في مجلة علمية خارج إسرائيل في أواخر العام الفائت 2016.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/8

27. منظماتان إسرائيليتان تطالبان بالتحقيق في حرمان الاحتلال طفلاً فلسطينياً من الإسعاف

الناصره: قدمت جمعية حقوق المواطن ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان شكوى للمستشار القضائي لوزارة القضاء في حكومة الاحتلال، بسبب منع سيارة إسعاف من نقل الطفل الجريح عبد الله عناتي (13 عاماً) من مخيم شعفاط في القدس المحتلة، الذي أصيب برصاصة إسفنجية مطاطية سوداء عندما كان في طريق عودته لبيته برفقة والده وأخوته الأربعة.

القدس العربي، لندن، 2017/3/9

28. حاخام يرفض عمل النساء في الجيش الإسرائيلي

القدس - (أ ف ب): أثارت تصريحات حاخام يعمل في أكاديمية ترتبط بالجيش الإسرائيلي، يرفض فيها عمل إسرائيليات في الجيش، جدلاً واستنكاراً الأربعاء في اليوم العالمي للمرأة. واستنكر الحاخام المتطرف بيغال ليفنشتين مشاركة نساء في وحدات مقاتلة في الجيش الإسرائيلي. ويعمل الحاخام مديراً لمنتدى ديني لأعداد الشبان للخدمة العسكرية في مستوطنة إيلي في الضفة الغربية المحتلة. وأثارت تصريحات الحاخام استنكاراً في إسرائيل حيث تقوم النساء بالخدمة العسكرية الإلزامية لمدة عامين.

وبحسب تصريحاته التي أوردتها وسائل إعلام فإن الحاخام قال إن النساء تدخلن إلى الجيش "يهوديات" وتغادرنه "غير يهوديات". كما تساءل "من سيقبل أن يتزوج" بامرأة خدمت في وحدات مقاتلة.

القدس العربي، لندن، 2017/3/9

29. قوة من المستعربين تعتقل فتيين في القدس المحتلة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: اعتقلت قوة من المستعربين مساء يوم الأربعاء الفتيين رامي الجولاني (16 عاماً) وحسام الزغل من سكان حي الثوري جنوب المسجد الأقصى المبارك بعد مدهمة الحي بصورة مفاجئة. وقالت مراسلتنا في القدس المحتلة إن الاعتقال وقع أثناء تواجد الفتية بالقرب من منزله الراس في الحي، حيث ترجلت قوة من المستعربين من مركبة خصوصيه، واعتقلت الفتية. وأضافت أن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال خلال عملية اعتقال الفتية، أطلقت خلالها قوات الاحتلال القنابل الصوتية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/8

30. الأب مسلم: يجب إسقاط السلطة والبدء بالعصيان المدني

شّن الأب مانويل مسلم الراعي الروحي للعالم المسيحي في الأراضي المحتلة، انتقاداً لاذعاً للسلطة الفلسطينية على استمرارها في التنسيق الأمني، والذي أدى لارتقاء العشرات من المقاومين في الضفة المحتلة.

وخاطب الأب مسلم أهل الضفة المحتلة، بالقول: "يجب البدء فوراً بالعصيان المدني لإسقاط السلطة وإسرائيل والاحتلال، والشعب يجب أن يأخذ بيده قرار الثورة".

الرسالة، فلسطين، 2017/3/7

31. في يوم المرأة العالمي.. الواقع المعيشي لنساء غزة يزداد سوءاً

غزة/نور أبو عيشة-هداية الصعيدي: بينما تحتفل نساء العالم بيومهنّ العالمي، تلمم المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، هذا العام، جراحها التي خلّفتها ثلاثة حروب، وأحد عشر عاماً من حصارٍ إسرائيلي. وفي هذا اليوم، تشير الإحصائيات المحلية إلى تراجع الواقع المعيشي والاجتماعي للنساء الفلسطينيات بغزة، فيما تصف تغريد جمعة، مديرة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية بغزة، واقعهنّ بـ"القاسي".

وتضيف، خلال حديثها لمراسلة "الأناضول": "المرأة الفلسطينية في غزة ما زالت تدفع ثمن الحروب والحصار وما خلفاه من ارتفاع نسب البطالة، وتردي الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية". وأوضحت جمعة أن واقع المرأة في غزة بكافة اختلاف مجالاته يتراجع ويزداد سوءاً. وقالت: "محصلة ضحايا الحروب الثلاثة الأخيرة التي شنتها إسرائيل على غزة، من النساء بلغت حوالي 600 امرأة".

وتابعت: "النساء دفعن تكلفة الحرب الباهظة، فقدن خصوصيتهن لتواجهن في أماكن غير أماكنهن".

وفي السياق ذاته، بيّنت جمعة أن النساء دفعن أيضاً، تكلفة الحصار، الذي تفرضه إسرائيل على القطاع للعام الحادي عشر على التوالي. وقالت: "بلغت نسبة البطالة في صفوف النساء حوالي 38%، أصبحت النساء تقبل في العمل بأقل الأجر المقدّم لهن، لتحسين أوضاعهن المعيشية وإعالة أسرهن".

ولفتت إلى أن أصحاب العمل يقمن باستغلال النساء بغزة بأعمال مُرهقة، وبأجورٍ زهيدة. وذكرت أن الحروب الإسرائيلية، التي أدت إلى مقتل آلاف الرجال المعيلين لأسرهم بغزة، زاد من أعباء النساء، إذ جعلهن المعيل الأول والرئيسي للأسرة، وفق جمعة. ومن جانب آخر، ترى جمعة أن تراجع تقديم القطاع الصحي خدماته بغزة، أثر بشكل كبير على الوضع الصحي للنساء.

وبحسب "مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة" (غير حكومي)، تعرضت 600 امرأة للإجهاض خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، جراء "الخوف"، إضافة إلى تهجير 34697 سيدة جراء تدمير منازلهن بشكل كُلي أو جزئي، فيما فقدت 791 سيدة أزواجهن خلال الحرب. ومن جهته، قال مركز الميزان لحقوق الإنسان (محلي)، شهدت الفترة الممتدة منذ نهاية العام (2008 - 2017)، مقتل (437) سيدة، بالإضافة إلى تعرّض آلاف السيدات لإصابات مختلفة، نتيجة استهدافهم بشكل مباشر من قبل الجيش الإسرائيلي. فيما بلغ عدد النساء اللواتي فقدن أزواجهن، وتحملن بالتالي مسؤولية إعالة الأسرة، حوالي (1312) سيدة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/8

32. الاحتلال يمنع دفن مقدسي في مقبرة "باب الرحمة"

يسود مقبرة باب الرحمة الملاصقة بجدار المسجد الأقصى المبارك الشرقي، منذ ساعات صباح يوم الاربعاء، التوتر في ظل حصارٍ عسكري مشدد فرضته قوات الاحتلال على المقبرة لمنع عائلة مقدسية من فتح أحد القبور تمهيداً لدفن ميت من أفرادها فيها. وكان الاحتلال وضع يده مؤخراً على جزء مهم من المقبرة، خاصة بمحاذاة سور المسجد المُطل على المقبرة، لصالح إنشاء حديقة تلمودية تخدم أسطورة الهيكل المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/8

33. "بتسيلم": جهاز القضاء الإسرائيلي وهم وواقع مزيف

كشفت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية أمس عن توقف شبه كامل للدعاوى الفلسطينية ضد الاحتلال، وذلك على خلفية تشريع قوانين جديدة لحرمان الفلسطينيين من المطالبة بتعويضهم عن المساس بهم وبحقوقهم. وبحسب "بتسيلم"، فإن السنوات الأخيرة شهدت انخفاضاً حاداً بعدد دعاوى التعويضات التي يقدمها فلسطينيون، كما أجريت "تخفيضات" على الثمن المدفوع مقابل الأضرار اللاحقة بهم. وتوضح أن هذا النهج الإسرائيلي يكشف عمق الاستهتار في حياة الفلسطينيين وسلامة أجسادهم وممتلكاتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/3/9

34. الشيخ عكرمة صبري: لا مساومة ولا تنازل عن "الأذان"

عمّان - نادى سعد الدين: أكد الفلسطينيون رفضهم لمصادقة البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" بأغلبية، أمس، على مشروع قانون "حظر الأذان"، في مساجد القدس وفلسطين المحتلة 1948، بما "يمس المقدسات الدينية، وحرية العبادة، ويدفع المنطقة إلى حرب دينية"، بحسبهم. وقال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، إن "الموقف الفلسطيني والعربي الإسلامي واضح واستراتيجي يرفض قانون الاحتلال الذي ينتهك القرارات والقوانين الدولية التي تقر حرية العبادة الدينية وعدم المساس بها". وأضاف الشيخ صبري، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "لا مساومة ولا تنازل عن "الأذان"، الذي يعد من العبادات"، مؤكداً "الحق الشرعي باستمرارية "رفع الأذان"، ورفض الغطرسة الإسرائيلية التي تستهدف السيطرة على الأقصى، غير أن ذلك لن يعطيه أي حق في المسجد ولا في القدس المحتلة".

الغد، عمّان، 2017/3/9

35. لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48 تعلن رفضها لقانون منع الأذان

الناصر - برهوم جرابسي: أعلنت لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48، رفضها لقانون حظر الأذان، وأكدت رفضها لأي صيغة نهائية لهذا القانون العنصري القمعي الاستبدادي. ودعت إلى أوسع حراك شعبي للتصدي لهذه العريضة العنصرية. وقالت لجنة المتابعة، إن هذا القانون يؤكد طبيعة هذه الحكومة العنصرية، وانفلاتها المتشعب على جماهيرنا، ولا تكفي سياسة التمييز العنصري، والاضطهاد السياسية، بل تسعى إلى تضيق الخناق في أدق تفاصيل الحياة، ومنها ما هو مرتبط بحرية العبادة ومشاعر المواطنين.

الغد، عمّان، 2017/3/9

36. "مجموعة العمل": توثيق استشهاد 462 امرأة فلسطينية في سورية

وثقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" استشهاد 462 فلسطينية نتيجة الحرب الدائرة في سورية، بينهن 376 امرأة بالغة والباقي من الأطفال. وقالت المجموعة في أحدث تقاريرها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إن الحرب الدائرة في سورية أتت على معظم المخيمات، ولم تسلم عائلة من الضرر، وبينها عائلات هُجرت ومنها من فقدت أحد أبنائها، ومنها من حوصرت داخل المخيم، ومنها من دخل أفراد منها إلى المعتقلات.

ولفتت المجموعة في تقرير "الأرواح المهذورة" إلى أن 33 امرأة فلسطينية قضاوا خلال الهجرة من سورية إلى خارجها، ويشكلون نسبة 13.37% من 462 ضحية، ومعظمهم قضاوا خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا".

كذلك تم توثيق اعتقال النظام 94 امرأة لا يزال منهن 61 فلسطينية مجهولة المصير في أقبية السجون والمعقلات، ومن بين المعتقلات ناشطات حقوقيات وطالبات جامعيات. إضافة إلى مقتل 34 امرأة تحت التعذيب في معتقلات النظام بعد تعرضهن لأنواع من التعذيب بينها الضرب والاعتصاب.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2017/3/7

37. مساجد غزة تكرر رفع الأذان احتجاجاً على قانون إسرائيلي يقيد

غزة - هداية الصعيدي: رددت المساجد في قطاع غزة رفع الأذان عدة مرات، يوم الأربعاء، عقب أداء صلاة العشاء، احتجاجاً على مصادقة الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) بشكل تمهيدي، على مشروع قانون يقيد إقامة الأذان.

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إنها "أصدرت تعميماً على أئمة المساجد في القطاع، لرفع الأذان وتكراره بعد صلاة العشاء".

وأضاف البيان: "يأتي هذا احتجاجاً على إقرار الاحتلال الإسرائيلي قانوناً يقيد رفع الأذان في مساجد مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/8

38. دراسة: "فضائية الأقصى" هي القناة الأكثر ترسيخاً للهوية الفلسطينية

أظهرت رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه أن فضائية الأقصى كانت الأكثر ترسيخاً للهوية الوطنية الفلسطينية مقارنة بتلفزيون فلسطين.

وتوصلت الدراسة التي اعتمدت في منهجيتها على الأسلوب النقدي المقارن مستهدفةً مجتمع طلبة الجامعات الفلسطينية كعينة للبحث عدد أفرادها (750) طالباً، إلى عدد من النتائج أبرزها أن هناك ارتفاع في نسبة اعتماد الشباب الفلسطيني على فضائية الأقصى بالمقارنة مع فضائية فلسطين.

وفي تحليل للسياسة الإعلامية للفضائيتين فقد كانت التغطية الإعلامية لفضائية الأقصى أقرب ما تكون للثوابت الفلسطينية والمفاهيم الوطنية منها لفضائية فلسطين والتي التزمت بالإطار العام للسلطة الفلسطينية وسياساتها الإعلامية ضمن إطار اتفاقياتها الدولية.

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة إعادة النظر في السياسات الإعلامية، وتحديد خطة إعلامية تتناسب مع الهدف الوطني العام، مع عدم إغفال أهمية التخطيط البرامجي وتنوع الأساليب الإعلامية في خدمة الهوية الوطنية.

وجاءت الرسالة التي أعدها الباحث إيهاب عوايص بعنوان: "الإعلام الفضائي الفلسطيني والهوية الوطنية لدى الشباب"، وقد نال بها شهادة الدكتوراه من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/3/8

39. بالتعاون مع الجامعة الإسلامية.. مركز دراسات ينظم يوماً دراسياً حول المقاطعة "بي دي أس"

قال مركز الدراسات السياسية والتنموية CPDS، إنه بصدد إطلاق يوماً دراسياً حول المقاطعة الدولية للاحتلال الإسرائيلي (BDS)، بالتعاون مع قسم العلوم السياسية في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية يوم الأحد المقبل.

وأوضح رئيس إدارة المركز وليد المدلل، أن اليوم الدراسي سيعرض أبرز نتائج حملات المقاطعة الدولية للاحتلال الإسرائيلي، وسط مشاركات محلية ودولية عديدة تشمل أمريكا وماليزيا وجنوب أفريقيا والبحرين ودولا أخرى.

وتابع "أن اليوم الدراسي جاء في ظل اليوم العالمي لمناهضة الفصل العنصري، والذي تحيه الأمم المتحدة في 21 مارس من كل عام، ليسلط الضوء على جهود المقاطعة الدولية التي كان لها الأثر الكبير على الاحتلال الإسرائيلي، والذي اعتبره الأخير تهديداً استراتيجياً له".

الرسالة، فلسطين، 2017/3/8

40. توفيرات العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل": الاحتلال نهب مليارات الدولارات

بلال ضاهر: تسيطر إسرائيل، كدولة احتلال، على الاقتصاد الفلسطيني وتؤثر عليه بشكل بالغ، لدرجة أن التقديرات تشير إلى أن 0.67 شيكل من كل شيكل واحد يدخله الإنسان الفلسطيني يصب في نهاية المطاف بأيدي إسرائيلية عامة أو خاصة. والسبب الأساسي في هذا الوضع هو أن الاحتلال الإسرائيلي منع بشكل منهجي تطور الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدار الخمسين عاماً الماضي.

فقد أكد تقرير 'ماكرو - المركز للاقتصاد السياسي'، وهو جمعية إسرائيلية، على أنه 'وفقاً للتقديرات، تجمعت في صناديق وزارة المالية (الإسرائيلية)، في السنوات 1970 - 1994، مبالغ مالية كبيرة تعود لعمال فلسطينيين أجيرين. وبلغ مبلغ ضريبة المساواة، وهو خصم من رواتب عمال فلسطينيين

أجبرين، 6.5 مليار دولار خلال هذه السنوات. وفيما يتعلق بالخصميات للتقاعد من رواتب العمال، فإن المبلغ الذي تراكم يزيد عن 10 مليارات دولار خلال الفترة المذكورة. وفي السنوات 2009 - 2013، تراكم في صناديق وزارة المالية حوالي 876 مليون شيكل تعود لعمال فلسطينيين ولم يتلقاها العمال أبداً!

عرب 48، 2017/3/8

41. "وزارة الصحة": 50% من مرضى غزة ممنوعون من مغادرتها

رفح - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": أكدت دائرة العلاج في الخارج التابعة لوزارة الصحة، أن نصف مرضى غزة اللذين يحتاجون للعلاج في الخارج ممنوعين من مغادرتها من خلال معبر بيت حانون "إيريز"، بسبب إجراءات الاحتلال، ومنعه مرضى القلب والسرطان وغيرها من الأمراض المستعصية السفر للتوجه لمستشفيات الضفة الغربية والقدس والداخل، التي تعاقبت معها الوزارة. وبين أن كثير من المرضى توفوا وهم ينتظرون صدور التصريح، والبعض تقامت حالتهم الصحية قبل صدور التصريح، مؤكداً أن الجانب الإسرائيلي يمارس إجراءات قاسية وصعبة بحق المرضى.

الأيام، رام الله، 2017/3/9

42. عودة القنصل الإسرائيلي للقاهرة بعد أربعة أشهر من الغياب

القاهرة / محمود الحسيني: وصل إلى القاهرة، اليوم الأربعاء، القنصل الإسرائيلي لدى مصر، يهودا جولان، بعد 4 شهور من غياب التمثيل الدبلوماسي لأسباب غير معلومة، حسب مصدر ملاحى. وقال المصدر للأناضول، مفضلاً عدم ذكر اسمه، لكونه غير مخول للحديث للإعلام، إن "يهودا جولان قنصل إسرائيل لدى مصر، وصل إلى مطار القاهرة وبصحبه مرافق من أمن السفارة". وفي نوفمبر/تشرين ثان الماضي، غادرا لسفير الإسرائيلي بالقاهرة، ديفيد جوفرين، بصحبة طاقم السفارة دون إبداء أية أسباب.

وكان جوفرين، واجه انتقادات حادة من صحيفة الأهرام العربي (حكومية) في 24 أكتوبر/تشرين أول الماضي، ضمن ملف خاص بعنوان "السفير الإسرائيلي بالقاهرة يتجاوز الخطوط الحمراء والأعراف الدبلوماسية"، رداً على جولاته الكثيرة لاسيما لمدينة الإسكندرية الساحلية، والمسرح القومي بالقاهرة على غير المعتاد.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/8

43. "جنايات العريش" تقضى بالموءد على أعضاء شبكة التجسس الإسرائيلية "عوفاديا"

الإسماعيلية - صبرى غانم: أسدلت محكمة جنايات العريش التي انعقدت بمحكمة جنايات الإسماعيلية، الستار على أكبر قضية تجسس وتخابر في مصر، والمعروفة إعلامياً باسم "شبكة عوفاديا".

وقضت المحكمة، بالموءد في القضية رقم 177 لسنة 2013 "تخابر" أمن دولة عليا، على كل من المتهم عودة طلب إبراهيم برهم، وسلامة حامد فرحان أبو جراد حضوريا. كما قضت غيابيا بالموءد على المتهمين محمد أحمد عيادة أبو جراد، و6 إسرائيليين منهم 4 ضباط بجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية هم عبد الله سليم إبراهيم الرقيبة، وعمر حرب أبو جراد العوايشة، ودانى عوفاديا، وأهارون دانون، ودافيد يعقوب، وشالومو سوفير.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/3/8

44. محللون سياسيون: الخلاف الفلسطيني - المصري "المكتوم" يتحول إلى "أزمة"

رام الله/ قيس أبو سمرة: قال محللون سياسيون فلسطينيون، إن الخلاف الفلسطيني المصري "المكتوم"، بدأ يتحول لأزمة تظهر للعلن، على خلفية الدعم المصري للقيادي المفصول من حركة فتح "محمد دحلان".

وأكد المحللون في أحاديث منفصلة لوكالة الأناضول، أن السبب الرئيسي للخلافات يعود لدعم مصر للقيادي محمد دحلان، الخصم السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالإضافة إلى رفض الأخير التام للجهود المصرية الساعية لإعادته لحركة فتح.

في أحدث شواهد تفاقم الخلافات، نقلت وسائل إعلام فلسطينية تصريحات للناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، عدنان الضميري، قال فيها إن المؤتمر الذي رعته السلطات المصرية مؤخرا في مدينة "العين السخنة"، وضم شبانا فلسطينيين من قطاع غزة، بدون تنسيق مع السلطة في رام الله "يستهدف الشرعية الفلسطينية".

وتعد تصريحات "الضميري" غير مسبوقة، حيث يحرص الفلسطينيون تاريخيا على تقليد سياسي يقوم على إقامة علاقات جيدة مع مصر، وعدم إظهار الخلافات السياسية للعلن.

كما نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن مسؤول في جهاز المخابرات العامة المصرية، لم يكشف عن هويته، قوله خلال محاضرة عقدت في المؤتمر، "إن السلطات المصرية كان لديها القدرة على التعامل مع أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب بأسلوب أسوء من الترحيل" من مطار القاهرة.

وكانت السلطات المصرية قد منعت الرجوب الأسبوع الماضي، من دخول مصر، عبر مطار القاهرة، وقامت بترحيله إلى العاصمة الأردنية "عمان".

وكالة الاناضول للأنباء، 2017/3/8

45. مصادر حكومية: الأردن ليس بحاجة لشهادة السفارة الإسرائيلية

عمان - محمود الطراونة: أثارت تصريحات نسبت للسفيرة الإسرائيلية في عمان عينات شلاين موجة استياء عارمة في الأوساط السياسية الأردنية، والتي زعمت فيها وجود "مخاوف من زعزعة الأوضاع السياسية والأمنية والاستقرار في الأردن".

وقالت مصادر حكومية أردنية رفيعة لـ"الغد" أمس، إن السفارة الإسرائيلية "تصلت من تصريحاتها التي أوردتها الصحف العبرية" أمس. مشيرة الى ان "الأردن آمن ومستقر وليس بحاجة لسفيرة إسرائيل لتقدم شهادتها".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية نقلت أمس عن السفارة قولها لرئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزنكوط أن "استقرار الاردن بدأ يتضعع مؤخراً" بحسب مزاعمها، رابطة ذلك بتداعيات تدفق اللاجئين السوريين على المملكة.

فيما بادرت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الى نفي ما نسب لسفيرتها في عمان. وقالت في تصريح لها أمس ان ما نسب للسفيرة "عار عن الصحة".

واضاف بيان الخارجية الاسرائيلية ان "من المؤكد أن اسرائيل تعطي أهمية بالغة للعلاقات السلمية والودية ما بين البلدين، كما وتثمن اسرائيل كثيرا المملكة الاردنية الهاشمية وقيادتها وقدرتها على الحفاظ على أمنها واستقرارها أمام جميع التحديات".

الغد، عمان، 2017/3/9

46. "يديعوت أحرونوت": تحطيم سيارة السفير الأردني في تل أبيب

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الأربعاء، أن مجهولين حطّموا سيارة السفير الأردني في تل أبيب "وليد عبيدات".
وحسب الموقع، فإنه لم يعرف فيما إذا سرق المنقذون أي وثائق خاصة بالسفير، أو أي وثائق سرية من داخلها.

القدس، القدس، 2017/3/8

47. الصفدي وعريقات: لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

عمان- بترا: أجمع وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، امس الأربعاء، على أنه لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتحقيق السلام في المنطقة. وشدد الصفدي وعريقات خلال لقاء عقده في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين على ان غياب آفاق التقدم نحو حل سلمي ينهي الاحتلال ويؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيؤدي إلى بناء بيئة من اليأس التي يستغلها الإرهابيون لبت ضلاليتهم. وأكد ضرورة فتح أفق سياسي من خلال إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تتقدم وفق جدول زمني لتلبية حق الفلسطينيين بالدولة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد استمرار عملية التشاور والتنسيق بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني وفخامة الرئيس محمود عباس، خصوصا قبيل انعقاد قمة عمان، والتي أطلع الصفدي عريقات على الاستعدادات لها.

الدستور، عمان، 2017/3/9

48. الأردن يؤكد رفضه مشروع قانون "حظر الأذان"

عمان- "الحياة الجديدة": أكد الأردن رفضه مشروع القانون الذي أقره الكنيست الاسرائيلي في القراءة الاولى، اليوم الأربعاء، ويرى أنه ينطوي على تمييز في أهدافه ويخالف التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والكثير من المواثيق والاتفاقيات الدولية. وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، اليوم الأربعاء، إنه ينطبق على القدس الشرقية أحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، التي تقضي بأن إدارة أوقاف القدس هي السلطة الوطنية ذات الاختصاص بتنظيم كافة شؤون المساجد في القدس الشرقية وبشكل خاص المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف والمساجد التابعة له، بما يشمل موضوع تنظيم الأذان.

وأضاف أن هناك نصاً واضحاً في معاهدة السلام في الفقرة الثانية من المادة التاسعة بخصوص احترام إسرائيل لدور الأردن الخاص القائم في المقدسات الإسلامية في القدس، وإن مثل هذا التشريع يمثل انتهاكاً لهذا الالتزام القانوني بموجب معاهدة السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/8

49. حزب الله يدين عملية قتل الجنود الإسرائيليين للفلسطيني باسل الأعرج

بيروت- (د ب أ): أدان حزب الله اللبناني عملية قتل الجنود الإسرائيليين للفلسطيني باسل الأعرج. وشجب بيان صادر عن حزب الله مساء الاربعاء "بشدة عملية القتل البشعة التي ارتكبتها جنود الاحتلال بحق هذا البطل المجاهد، في عمق مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة، وإطلاق عشرات الرصاصات على جسده المبارك، في تصرف يدل على مدى حقد العدو على كل من يرفع راية المقاومة في وجه المحتلين".

وبارك الحزب في بيانه "شهادة المجاهد الفلسطيني باسل الأعرج الذي مزج الكلمة بالدم، وقدم دروساً في كيفية تحويل الكلمة إلى فعل في مواجهة العدوان الصهيوني الذي يستهدف الشعب الفلسطيني، محاولاً اقتلعه من جذوره وأرضه".

وقال البيان إن "شهادة البطل الأعرج هي دليل على تمسك الشعب الفلسطيني بنهج المقاومة بكل تجلياته، وإصراره على مواجهة محاولات محوه من التاريخ. وقد كان للبطل الأعرج في هذا المجال مساهمات كبرى في تأصيل تاريخ هذا الشعب الحي، وتوثيق مقاومته المستمرة للغاصبين".

وتقدم الحزب من "عائلة الشهيد البطل ومن الشعب الفلسطيني عامة بأسمى التبريكات والتعازي".

رأي اليوم، لندن، 2017/3/8

50. الدوحة: 75 منظمة إقليمية ودولية تبحث تنسيق الجهود لدعم الفلسطينيين

افتتح صباح اليوم الأربعاء بالعاصمة الدوحة الملتقى التنموي والإنساني لدعم الشعب الفلسطيني والذي نظّمته مؤسسة قطر الخيرية بمشاركة 75 منظمة إنسانية إقليمية ودولية، بهدف تنسيق الجهود وإطلاق مبادرات تنموية لمساعدة الفلسطينيين.

ويتضمن الملتقى -الذي ينعقد ليومين في فندق ويستن- عدداً من الجلسات وورش العمل الفنية الساعية إلى تشخيص الواقع التنموي والإنساني الفلسطيني، كما تبحث الجلسات أفضل السبل لدعم الفلسطينيين وفرص التنسيق والشراكة بين مختلف الداعمين للشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية إن المؤسسة جعلت هذا الملتقى مناسبة سنوية تجتمع فيه كافة الأطراف المهمة بالعمل الإنساني والتنموي في فلسطين لدعم الشعب الفلسطيني، وتوفير الحلول التي تساعده في صموده وتوفير احتياجاته.

وأضاف يوسف الكواري في كلمته الترحيبية أن هذا الملتقى يهدف لإطلاق مبادرات بشراكة عالمية من أجل تمكين الفلسطينيين للحصول على حقوقهم الإنسانية المشروعة.

من جانبه، قال المدير العام لصندوق قطر للتنمية (راعي الملتقى) إن إجمالي الدعم الذي قدمته دولة قطر من خلال الصندوق فقط وصل إلى 810 ملايين دولار في السنوات الخمس الماضية. وأكد السفير هشام يوسف رداً على الوضع الإنساني في قطاع غزة، حيث ذكرت تقارير لمنظمات الأمم المتحدة أن القطاع قد يصبح غير قابل للحياة بحلول 2020، كما أن 95% من المياه غير صالحة للشرب، بالإضافة إلى انتشار البطالة في القطاع، ما يجعله بحاجة كبيرة إلى مساعدات إنسانية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/8

51. أبو الغيط: لم يعد لدى الفلسطينيين والعرب شريك للتسوية

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، من محاولات العبث بمبادرة التسوية العربية لحل القضية الفلسطينية، مؤكداً على تمسك الجامعة بمبدأ "حل الدولتين" لتسوية الصراع. وقال أبو الغيط في افتتاح الدورة نصف السنوية العادية لوزراء الخارجية العرب الثلاثاء، "إن الفلسطينيين والعرب لم يعد لديهم شريك على الطرف الآخر؛ فالحكومة الإسرائيلية أسيرة بالكامل لتيارات اليمين المتطرف وجماعات الاستيطان (...)"، وهدفها المعلن هو تقويض حل الدولتين عبر فرض أمر واقع استيطاني يحول دون إقامة دولة فلسطينية متواصلة الأطراف". وأضاف "إننا نتمسك بصيغة الدولتين كحل وحيد للقضية الفلسطينية، وبالمبادرة العربية كخارطة طريق للوصول إلى سلام شامل في المنطقة، ونرصد تصاعد الإجماع الدولي المؤيد لحل الدولتين والرافض لسياسات الاستيطان".

وشدد على أن "محاولة الالتفاف على حل الدولتين مضيعة للوقت (...)"، وليست مقبولة عربياً ولن تمر". وفي السياق ذاته، أشار إلى وجود حالة إجماع دولي على مبدأ "حل الدولتين"، معرباً عن أمله في "أن يكون موقف الإدارة الأميركية الجديدة منسجماً مع هذا الإجماع الدولي وداعماً له".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/8

52. رئيس البرلمان العربي: سنطالب بريطانيا بإلغاء الاحتفال بمئوية "وعد بلفور"

القاهرة - سوسن أبو حسين: قال الدكتور مشعل فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، إنه سيبحث برسالة خلال ساعات إلى رئيس مجلس العموم البريطاني لمطالبته بإلغاء الاحتفال بمئوية "وعد بلفور"،

في ظل رفض إسرائيل للسلام والقبول بإقامة دولة فلسطين، وتقويض كل فرص الحل وحث الحكومة البريطانية على ذلك، لما يشكله من استفزاز للأمة العربية، خصوصاً السلمي للقضية.

وكشف السلمي في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط" عن تقديم طلب إلى اجتماع يعقد في بنغلاديش لتجميد عضوية إسرائيل في البرلمان الدولي، منوها بأن شعار انعقاد دورات البرلمان العربي لهذا العام تعقد باسم "القدس عربية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/9

53. حركة "النجباء" العراقية: سنبقى بسورية ومستعدون لتحرير الجولان

قال المتحدث باسم مليشيات حركة النجباء العراقية هاشم موسوي إن الحركة موجودة في سورية منذ أربع سنوات، وستظل فيها حتى خروج آخر إرهابي، حسب تعبيره. وأعلن موسوي في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإيرانية طهران عن تشكيل لواء لتحرير الجولان، وقال إن هذا اللواء مستعد ومدرب ويمتلك خططا عالية الدقة. وأكد أن حركة النجباء مستعدة للتعاون مع حلفائها لتحرير الجولان، وأن أي تحرك في هذا الاتجاه منوط بموافقة الحكومة السورية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/8

54. وزير الخارجية البريطاني: على الفلسطينيين والإسرائيليين الجلوس معاً لإيجاد حل للصراع

رام الله - "الحياة": قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن بلاده ترى أن الطريق المثلى للحل السياسي بين الفلسطينيين وإسرائيل تكمن في عودة الطرفين الى طاولة المفاوضات والعمل على إزالة العقبات.

وأوضح في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أمس في رام الله: "نبقى ملتزمين حل الدولتين، بهذه الرؤية، بهذا الحل للصراع". وأضاف انه يرى أن الطرفين هما القادران وحدهما على التوصل الى اتفاق من دون ان يفرض عليهما أي شيء من الخارج. وتابع: "هناك عقبات، فإسرائيل تشكو من العنف والإرهاب، والفلسطينيون يشكون من تسارع النمو الاستيطاني، يجب إزالة العقبات والتفاوض من أجل التوصل الى اتفاق". ورأى أن الإدارة الأميركية الجديدة في واشنطن تمثل "فرصة" أمام السلام، قائلاً: "هناك استعداد للنظر الى الأمور برؤية جديدة".

وفي وقت لاحق، التقى جونسون الرئيس محمود عباس قبل ان يتوجه الى تل ابيب للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وفي إسرائيل، طلب زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ من جونسون أن تمارس حكومته نفوذها على حركة "حماس" من أجل إعادة جثامين الجنود الأسرى في غزة. وأفادت الإذاعة العبرية بأن هرتسوغ

طلب من جونسون ضرورة التحرك والضغط على "حماس" من أجل إعادة الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة، كما دعاه الى مواصلة سعي لندن الى تحريك العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس حل الدولتين وبالتعاون مع الدول العربية المعتدلة. وكان جونسون التقى صباح أمس الرئيس رؤوفين ريفلين، وعقد لقاء مع حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان. وطلب مستوطنون لقاء معه الا انه لم يتسن ذلك بسبب ضيق الوقت. وهذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها جونسون الى إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ توليه منصب وزير الخارجية في بريطانيا.

الحياة، لندن، 2017/3/9

55. "والا": محاولات لإفشال وضع جيش الاحتلال على قائمة الأمم المتحدة السودان

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع والا العبري، صباح اليوم الأربعاء، أن هناك محاولات من قبل جهات مختلفة لمنع وضع الجيش الإسرائيلي ضمن القائمة السوداء للأمم المتحدة. وحسب الموقع، فإن إسرائيل بمساعدة من الإدارة الأميركية الجديدة تحاول منع مثل هذه الخطوة بعد تقديم منظمات فلسطينية ودولية طلبًا للأمم المتحدة بإدراج الجيش الإسرائيلي ضمن تلك القائمة لارتكابه جرائم بحق الأطفال والنساء والمساعدة على إشعال حروب دولية. ووفقًا للموقع فإن ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون يجري اتصالات بدعم من مسؤولين أميركيين لمنع هذه الخطوة التي قال دانون أنه في حال تمت ستتخذ إسرائيل ردًا عقابيًا قاسيًا.

القدس، القدس، 2017/3/8

56. نائب الرئيس الأمريكي: ملتزمون بأمن "إسرائيل"

واشنطن: قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، خلال اجتماعه مع ليبرمان في البيت الأبيض، إن الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بأمن "إسرائيل". وقال بيان للبيت الأبيض إن ليبرمان شرح وجهة نظره فيما يتعلق بالفرص والمشاكل في المنطقة، مضيفًا أن اللقاء بين ليبرمان وبنس تناول الأوضاع في المنطقة، والأزمة السورية، والعلاقات الأمنية بين البلدين. وتابع البيان أن بنس وليبرمان أشارا إلى التهديد الذي تمثله إيران والمجموعات الداعمة لها لـ"أمن إسرائيل"، واتفقا على ضرورة مواجهة بلديهما للتهديدات المشتركة التي تواجههما.

موقع الرسالة نت، 2017/3/8

57. طهران "غاضبة" من بطء تنفيذ اتفاقات استراتيجية مع دمشق

لندن - ابراهيم حميدي: علقت طهران تزويد دمشق بمشتقات نفطية وسط أنباء عن تأخير إرسال سفيرها الجديد بسبب انزعاج من بطء الحكومة السورية في تنفيذ اتفاقات استراتيجية بسبب تحفظات داخل الحلقة الضيقة في النظام السوري وتحفظات قدمها الجانب الروسي، وفق دبلوماسيين زاروا دمشق.

وكان رئيس الوزراء السوري عماد خميس زار طهران في بداية العام الجاري ووقع أربعة اتفاقات استراتيجية تتعلق بتشغيل شركة إيرانية يدعمها "الحرس الثوري" مشغلاً ثالثاً للهاتف النقال واستثمار الفوسفات السوري لمدة 99 سنة والاستحواذ على أراضٍ لأغراض زراعية وصناعية وإقامة "ميناء نفطي" على البحر المتوسط، إضافة إلى توقيع خط ائتمان جديد من إيران بقيمة بليون دولار أميركي يُستخدم نصفه لتمويل تصدير نפט خام ومشتقات نفطية إلى سورية.

ولوحظ أن توقيع هذه الاتفاقات، التي ترددت دمشق سابقاً في توقيعها، تزامنت مع موافقة دمشق على تحويل ميناء طرطوس إلى قاعدة عسكرية روسية مشابهة لقاعدة حميميم في اللاذقية الموجودة إلى أجل غير مسمى ومع تنسيق بين موسكو وأنقرة لإنجاز وقف نار في سورية وإطلاق عملية آستانة، الأمر الذي قوبل بتحفظ إيراني. وفسر مراقبون ذلك بأنه محاولة من دمشق لـ "التوازن" بين موسكو وطهران والإفادة من اختلاف أولويات حلفي النظام السوري.

الاتفاق الأول، تناول استثمار إيران حقول الفوسفات في منطقة الشرقية الواقعة على بعد 50 كيلومتراً جنوب غربي مدينة تدمر التاريخية. وأفاد "سيريا ريبورت" الاقتصادي بإدارة الباحث جهاد يازجي بأن سورية تملك أحد أكبر احتياطي من الفوسفات في العالم بـ 1.8 بليون طن يقع معظمه في الشرقية، لكن الإنتاج منخفض عن الإمكانية إذ إنه لم يتجاوز 3.5 مليون طن في 2011، إضافة إلى تصدير 400 ألف طن إلى إيران في 2013.

وكانت منطقة الشرقية موقع معارك بين القوات النظامية و "حزب الله" من جهة، وتنظيم "داعش" من جهة أخرى، أسفرت عن استعادة الطرف الأول تدمر وريفها للمرة الثانية بفضل دعم جوي وبري من الجيش الروسي.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ "الحياة" أن موسكو لم تكن مرتاحة لاتفاق الفوسفات في منطقة تعتبرها ضمن نفوذها، وسط أسئلة عن أسباب تبادل القوات النظامية و "داعش" السيطرة على تدمر التي تقع بين العراق ولبنان، والتي يُعتقد أنها يمكن أن تكون في المستقبل ممراً لأنابيب غاز تفكر إيران في مدها إلى سواحل المتوسط.

تنصت إيراني

ويتعلق الاتفاق الثاني برخصة ثلاثة للهاتف النقال إلى جانب "سيرناتل" و "أم تي ان". ووفق مصادر، فإن الشركة الجديدة تُقسم إلى ثلاث حصص: 40 في المئة لشركة ورجال أعمال من إيران، و 40 في المئة لرجال أعمال و "صندوق دعم الشهداء" (أي قتلى المعارك)، و 20 في المئة لـ "المؤسسة العامة للاتصالات الحكومية". وأفاد "تقرير سورية" بأن الجانب الإيراني سيمثل عبر شركة "ام سي أي" وهي جزء من مؤسسة تحتكر الاتصالات في إيران. وفي 2009 باتت "ام سي أي" خاصة مرتبطة بـ "الحرس الثوري الإيراني"، وسعت في 2010 إلى نيل رخصة تشغيل في سورية، لكن دمشق رفضت ذلك وقتذاك.

ووفق المصادر، فإن الخلاف ظهر بين دمشق وطهران على التنفيذ، ويتعلق بـ "خدمة التجوال بين شبكات الهاتف النقال داخل سورية وخارجها وإقامة البنية التحتية والعائدات التي تريدها طهران لسداد ديونها على دمشق"، إضافة إلى اعتراض متنفذين في دمشق على تقاسم حصص العائدات. ونقلت "رويترز" عن كريم سجادبور الباحث الأول في برنامج الشرق الأوسط في "معهد كارنيغي للسلام" الدولي: "الاتصالات قطاع حساس للغاية. سيسمح لإيران بمراقبة وثيقة للاتصالات السورية"، الأمر الذي أثار تحفظات في دمشق وموسكو.

وستعطي دمشق إيران، بموجب الاتفاق الثالث، خمسة آلاف هكتار من الأراضي للزراعة وإقامة مشاريع صناعية وتربية الأبقار، لكن الخلاف كان حول مكان هذه الأراضي، إذ إن الحكومة السورية اقترحت أن تكون هذه المناطق في الرقة معقل "داعش" شرق سورية، مقابل تمسك طهران باستحواد أراض بين مدينة داريا التي كانت استعادتها القوات النظامية نهاية العام الماضي من جهة ومنطقة السيدة زينب معقل تنظيمات شيعية تابعة لإيران من جهة أخرى. وتردد أن موسكو تدخلت لإجراء تغييرات في شركة مشرفة على تنفيذ مشروع سكني بين كفرسوسة وداريا للحيلولة دون إجراء تغيير ديموغرافي، إضافة إلى انتشار قوات روسية بينها شرطة عسكرية في منطقة وادي بردى قرب مناطق انتشار "حزب الله" بعد التوصل إلى هدنة.

وتناول الاتفاق الرابع إعطاء دمشق طهران ألف هكتار لإنشاء مرافئ للنفط والغاز على البحر المتوسط. وقيل إن إحدى المناطق المقترحة للميناء هي بانياس بين طرطوس واللاذقية، المعقلين العسكريين للجيش الروسي. وكانت طهران سعت إلى توسيع ميناء طرطوس إلى قاعدة عسكرية، لكن موسكو اعترضت ثم تدخلت عسكرياً في شكل مباشر نهاية 2015 ونشرت قاعدة صواريخ "اس-400" في اللاذقية ثم قررت توسيع ميناء طرطوس. وقال مسؤول غربي: "للمرة الأولى منذ مئات السنوات، حققت روسيا حلمها وقاعدة عسكرية دائمة على البحر المتوسط".

خط انتمان

وتتاول الاتفاق الخامس موافقة إيران على خط انتمان جديد بقيمة بليون دولار أميركي. وأوضح يازجي لـ "الحياة" أن إيران قدمت منذ 2013 خطوط انتمان إلى دمشق بقيمة 6.6 بليون دولار، بينها بليون دولار في بداية العام الجاري خصص نصفها لتمويل تصدير النفط الخام ومشتقاته إلى سورية. ووفق بيانات وكالة الطاقة الدولية، صدرت إيران 70 ألف برميل من النفط يومياً إلى سورية، فيما قال رئيس الوزراء السوري في طهران إن كلفة فاتورة النفط بلغت بين بليونين وثلاثة بلايين دولار وإن خط الائتمان الجديد يوفر بين 20 و30 في المئة من حاجة البلاد. وكانت الحكومة السورية فقدت السيطرة على آبار النفط والغاز وانخفض إنتاجها الذي كان حوالي 380 ألف برميل يومياً قبل 2011 إلى حوالي 30 ألف برميل. وقالت مصادر إن "وحدات حماية الشعب" الكردية تنتج حوالي 50 ألف برميل يومياً وتبيع البرميل بثمانية دولارات في السوق السوداء، إضافة إلى سيطرة "داعش" على آبار أخرى، وسط أنباء عن عقود غير معلنة لتوريد مشتقات النفط إلى مناطق سيطرة القوات النظامية.

وقال لـ "الحياة" دبلوماسيون يزورون دمشق إن طهران، التي كانت طالبت الحكومة السورية بـ "ضمانات سيادية" لقروضها المالية ومساهمتها العسكرية في سورية، وبسبب عدم رضاها عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة جمّدت تصدير عائدات نفطية إلى دمشق، ما أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعارها، ملاحظين أن موالين لدمشق بدأوا توجيه انتقادات علنية لـ "عدم وفاء الحلفاء تعهداتهم بتوريد مشتقات النفط". كما لوحظ تأخر وصول السفير الإيراني الجديد جواد آبادي إلى دمشق بعد "تباين" على تعيين حسين شيخ الإسلام مرة أخرى، علماً أنه كان سفيراً في دمشق قبل عشر سنوات ويعتبر من المقربين من "الحرس الثوري". ونُقل عن مسؤول في دمشق قوله إن سبب تأخر وصول مشتقات النفط هو عدم تقديم شركات التأمين غطاء لسفن الشحن، لافتاً إلى أن دمشق بحثت مع الجزائر تزويدها بمشتقات لتعويض النقص في الأسواق السورية.

وتراهن طهران على دور كبير في إعادة إعمار سورية بسبب دور "الحرس الثوري" ومليشيات تساعد في دعم القوات النظامية في السنوات الست الماضية، لكن في الوقت نفسه يثير مسؤولون إيرانيون في شكل دائم مع مسؤولين أوروبيين وجوب مساهمتهم في إعادة إعمار سورية من دون شروط سياسية. ودعا خميس في لقائه علي أكبر ولايتي مستشار الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي إلى الاستثمار في مشاريع إعادة الإعمار في سورية "حيث تدمرت البنية التحتية بسبب الحرب". وأبدت طهران بالفعل اهتماماً بمساعدة سورية في إعادة بناء الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء والموانئ - وهو ما قد يصب في مصلحة "الحرس الثوري" الذي يمتلك أكبر شركات قطاع

التشييد في إيران. ونقلت "رويترز" عن مسؤول إيراني قوله إن طهران مستعدة لتوقيع اتفاقية طويلة الأجل مع دمشق في قطاع الطاقة. وتعمل شركات إيرانية بالفعل في عدد من مشروعات توليد الكهرباء البالغة قيمتها 660 مليون دولار.

الحياة، لندن، 2017/3/9

58. غيبوبة الوصب في بيان الوزراء العرب

د. فايز أبو شمالة

أصدر وزراء الخارجية العرب بيانهم الختامي الذي تضمن 4666 كلمة، تناول خلالها تفاصيل الشأن الفلسطيني. بيان طويل وعريض سيمثل المواطن العربي من قراءته، ولن يلتفت إليه الإسرائيليون من قريب أو بعيد، ولن يثير همة المجتمع الدولي لفعل شيء، فهذا بيان عربي فصيح تضمن 4666 كلمة عربية كان يمكن الاستعاضة عنها بجملة واحدة بليغة تقول للمحتلين: يطالب وزراء الخارجية العرب بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة فوراً. ودون لفتة (فوراً) والتي يجب أن تستند إلى واقع عربي يثق بقدراته، ويمتلك قراره، فإن كل البيانات السياسية والأدبية لن تقدم للقضية الفلسطينية شيئاً، ولن تغير من الواقع القائم على مواصلة الاستيطان، وتعزيز أركان العدوان.

ومع ذلك، سأعيد قراءة بعض الفقرات الواردة في بيان وزراء الخارجية العرب:

1. بعد أن تضمن بيان وزراء الخارجية العرب 1725 كلمة عن القدس والمسجد الأقصى، دعا جميع المسلمين في كافة أنحاء العالم لزيارة القدس لكسر الحصار المفروض عليها. فهل يجهل وزراء خارجية العرب أن زيارة القدس لا تتم إلا بعد الموافقة الإسرائيلية، وقد منعت (إسرائيل) الرئيس عباس نفسه من زيارة القدس، وتحظر (إسرائيل) على 2 مليون فلسطيني في غزة و3.5 ملايين في الضفة الغربية زيارة القدس!!! فكيف تدعون المسلمين والعرب لزيارة القدس التي يحرم الإسرائيليون أهلها من زيارتها؟ ألا تعني زيارة القدس في مثل هذه الحالة اعترافاً ضمناً بالسيادة الإسرائيلية على القدس؟
 2. طالب بيان الوزراء العرب بتطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الداعية إلى إعادة النظر في كل العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية الفلسطينية مع (إسرائيل).
- ومن غريب الصدف أن يصدر بيان وزراء الخارجية العرب في الذكرى السنوية الثانية لصدور قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في رام الله بتاريخ 2015/3/4، والذي دعا إلى وقف التنسيق

الأمني بأشكاله كافة مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

فلماذا لم يتوجه بيان الوزراء العرب إلى الرئيس محمود عباس مباشرة، ويطالبه بتطبيق قرار المجلس المركزي الفلسطيني، الذي لم يدع للاجتماع منذ عامين، رغم قرار المجلس في نفس الجلسة بضرورة انتظام دورة اجتماعاته مرة كل ثلاثة أشهر، على أن تتابع اللجنة التنفيذية تنفيذ هذه القرارات، وتقدم تقريرها للاجتماع القادم للمجلس المركزي؟ فلماذا لم يدع المجلس المركزي إلى الاجتماع منذ سنتين؟ لماذا يتهرب محمود عباس من تطبيق قرارات المجلس المركزي؟.

3. أكد الوزراء العرب احترام الشرعية الوطنية الفلسطينية برئاسة محمود عباس، وتأمين جهوده في مجال المصالحة الوطنية الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وهل يجهل الوزراء العرب أن اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعاتها في بيروت قد اتخذت القرار ذاته قبل عدة أشهر، وطالبت الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة وطنية. فلماذا لم يحض الوزراء العرب محمود عباس نفسه على تحقيق المصالحة الوطنية، لا أن يثمنوا دور الرئيس على عمل لم يقم به على مدار عشر سنوات، ولا نية له بأن يقوم به بعد عشر سنوات.

4. حث بيان وزراء الخارجية العرب كافة الفصائل الفلسطينية على الذهاب إلى انتخابات عامة وفق الاتفاقات المعقودة بينها.

فلماذا لم يدع البيان محمود عباس نفسه إلى إجراء الانتخابات العامة في موعد أقصاه ستة أشهر من تاريخه، ويعاقب بالتعزيز والرجم كل فلسطيني يعارض الانتخابات، أو يعيق إجراءاتها.

5. في ذيل البيان طالب وزراء الخارجية العرب بفك الحصار عن غزة وإعادة إعمارها، ولكنهم تجاهلوا العدوان الإسرائيلي المتواصل على سكان قطاع غزة، وهذا يؤكد أن سكان غزة خارج اهتمام الوفد الفلسطيني الذي أعد البيان الختامي الذي وقع عليه وزراء الخارجية العرب.

نصيحة إلى وزراء الخارجية العرب بأن يطلعوا على البيانات التي تصدر باسمهم.

فلسطين أون لاين، 8/3/2017

59. يحيى السنوار: لغز المرحلة وأسئلة الشارع!!

د. أحمد يوسف

كنت أتتبع لإجراء حوار مع قناة تلفزيونية على معبر رفح حول العلاقات الفلسطينية المصرية، وفجأة سألني المراسل إذا كنت قد علمت بنتائج انتخابات حماس الداخلية، حيث وصلتهم للتو الأخبار بأن يحيى السنوار هو من فاز بقيادة المكتب السياسي في قطاع غزة.

التزمت الصمت، إذ كان الخبر حقيقة مفاجأة لي، وكانت تقديراتي أن حكمة حماس سنأتي بوجه سياسي لقيادة الحركة، وليس برجل من دائرة الأمن والعسكر؛ لاعتبارات كثيرة منها سد باب الذرائع أمام إسرائيل لإلباس قطاع غزة ثوب الشيطان، وتسويق مقولتها لأهل القطاع بالتطرف والإرهاب. بعد أن أنهيت المقابلة، اتصلت ببعض الإخوة المقربين للتوثق من صحة الخبر، فكان الرد بالإيجاب، وإن كان أصحابه - أيضاً - لم يخفوا استغرابهم من تلك النتائج.

لم يتوقف الهمس وأحاديث المجالس بين الكثير من النخب والقيادات، وحتى الكوادر العادية في حركة حماس. نعم؛ كانت هناك كولسات في العملية الانتخابية تحدث البعض عنها، وأخذت طريقها إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تنجح كل التحذيرات والاجراءات العقابية التي اتخذتها اللجان الرقابية في الحركة من منع ذلك.

بصراحة، كانت هناك توجسات لدى البعض - وأنا منهم - بأن إخواننا في العسكر يخططون للتحكم والاستحواذ على مفاصل الحركة وقراراتها، ولكن قراءتنا للمشهد بعمق وبصيرة كان تدفعنا للقول بأن هؤلاء الإخوة لديهم ما يكفيهم من الأعباء والانشغالات والتحوطات الأمنية ما يجعل مثل هذا القرار يفتقر إلى الحكمة؛ لأنه سيضعهم في مواجهة مباشرة مع الناس، بعد أن كان المستوى السياسي يتحمل كل ما تطرحه ضغوطات الواقع المأساوي من زفرات ونفثات غضب ولعنات، واتهامات بالعجز والتقصير، الأمر الذي سيجعلهم دائماً في مرمى "إلا من ظلم"، حيث الجهر بالسوء والتجريح، وانتهاك حرمان المقاومة وعتباتها المقدسة، والتطاول على ما تتمتع به من مكانة وما لها من ستر النبل والطهارة، التي لا يختلف عليها ابن الحركة أو جمهور الناس.

ظهرت النتائج يوم 13 فبراير 2017، وبقي الجدل على كل المستويات الحركية، بين مرحب ومذهول، وبين مستبشر ومتخوف، وبين قلق ومطمئن، وبين سائل ومجيب.. وفي النهاية، كان السؤال المركزي من وراء كل هذه الضجة أو الصدمة، هو: أين سيأخذنا السنوار في أفكاره واجتهاداته؟ وهل نحن بانتظار حرب على الأبواب تُعمق جراحاتنا ومآسينا، أم أننا على مشارف عهد جديد ستسود فيه الحكمة وتغليب لغة العقل والوعي بالأولويات وفقه المآلات؟

لا شك بأن كل ما يدور في الشارع من لغط وتخوفات يُعذر الناس فيه، حيث إن الكثير مما نحن فيه من أوجاع ومسغبة إنما هو نتاج للحروب الثلاثة السابقة، والتي لم نتشاف من عقابيلها بعد، وما زالت الظروف المتعلقة بحالتنا الفلسطينية المتعثرة تزداد سوءاً، حيث المصالحة على عثارها تراوح مكانها، وتعمق جراح الانقسام، كما أن عمقنا العربي والإسلامي مشغول عنا بصراعاته الداخلية وحروبه الطائفية، التي لا يبدو أن هناك في الأفق نهاية سريعة لها، كما أن المجتمع الدولي ما زال ظالماً في مواقفه ومختل الموازين في تعاملاته مع قضيتنا، أما إسرائيل؛ دولة الاحتلال المارقة، فهي

تدفع بكل السبل لتأبيد الانقسام وضم الضفة الغربية، ولا تبدو قياداتنا السياسية في وارد القدرة أو الرغبة على جمع الشمل.

في ظل هذا الواقع البالغ التعقيد والضعف وهوان أمتنا على الناس، فإن الحديث عن حروبٍ قادمة يصبح تهوراً ومغامرة طائشة!!

ولكن السؤال الآخر؛ من قال إن مجيء السنوار يعني أن الحرب هي خيارنا؟!

إن كون شخص بخلفية أمنية ليس معناه أن كل خياراتنا عسكرية، فالتاريخ مليء بالشواهد التي تقول عكس ذلك. فالذي أنهى الصراع في إيرلندا، والذي امتد لحوالي 800 عام كان عسكرياً، وقد جاء به الجيش الجمهوري الإيرلندي ليقود فريق التفاوض، فخلع بذلة المحاربين، وأنجز لبلاده الاستقلال. كان "مايكل كولنز" من أشرس المقاتلين في الجيش الجمهوري، ولكنه هو الذي غير كل حسابات البريطانيين وقلب معايير معادلاتهم، فرضخوا لمطالب الشعب الإيرلندي، وقامت دولة جمهورية إيرلندا.

وفي ساحتنا الفلسطينية كان أبو علي مصطفى شخصية بالغة التشدد، ولكنه عندما أصبح في موقع المسؤولية اعتدلت حساباته، ولانت عريكته، وغدا أكثر واقعية واتزاناً في مواقفه بحسب ما يقول رفاقه دريه.

إن من أراد أن يفهم السياسية فعليه قراءة التاريخ؛ لأن مثل هذه الشواهد تمتلأ بها صفحاته، وأنا هنا أحاول - فقط - تبديد وهمّ البعض الذي يظن بأن السنوار يعني أن الحرب باتت على الأبواب!! فالحرب لن تقع إلا إذا سعت لها دولة الاحتلال، وحينئذ فإن من هو في رأس هرم القرار؛ سواء أكان هنية أم السنوار، فإنه سيكون جاهزاً للرد والدفاع عن عرين شعبه، مهما كانت المخاوف والتضحيات.

السنوار الذي أعرفه: الحماسة والجرأة الوطنية

قبل العمل في أطر الحركة الشورية لم أكن أعرف الرجل بالشكل الذي يسمح لي بتقييمه أو حتى الحديث عنه، كنت أعرف أنه من أوائل الشباب الذين تم اعتقالهم على خلفيات عملهم الأمني في رصد وملاحقة العملاء، وهذه تجربة خاضها الكثير من المناضلين، ولكن معرفتي به ظلت مقتصرة على ما يتحدث به من رفاقه في السجون، وكان من بينهم أخي الشهيد (أشرف صالح)، والذي حدثني عنه بعد الإفراج عنه في صفقة وفاء الأحرار في أكتوبر 2011، وسألني إن كنت أرغب في الذهاب معه لتنهنته في بيته، ولكن ظروف ما شغلنتي، وذهب أخي الذي طلبت منه أن يبلغه سلامي .

كان أخي أشرف يحدثني عنم جاورهم خلال سنوات سجنه، وخاصة في سجن هدريم، وقد ذكر لي أسماء العديد ممن كانوا رفاقاً درب خلال سنوات الاعتقال، وقد ذكر من بينهم الأخ يحي السنوار، حيث أثنى على أخلاقه، وسرد لي جانباً من ذكريات السجن معه، وما يعرفه عن شخصيته ومواقفه. مرت الأيام، فإذا نحن والسنوار يجمعنا إطار رسمي لنناقش وتبادل الرأي والمشورة، حيث كنا نختلف ونتوافق بروح أخوية عالية، وكان ملحوظاً عليه في حواراته طبيعة تربيته الأمنية والعسكرية، إذ ليس في رأس اهتماماته إلا المقاومة ونبرة التحدي للاحتلال.

وعلى مدار أربع سنوات جمعنا العديد من اللقاءات والاجتماعات، والتي تسمح - عادة - للواحد منا بتشكيل رؤيته عن الآخر.

كنت دائماً، ومن خلال خلفيتي السياسية ومعرفتي بالكثير من أماكن الصراع التي زرتها حول العالم، أميل أكثر لوعي السياسيين وحكمتهم في معالجة قضايا بلدانهم، والتي تتطلب وعياً متقدماً وقراءة أفضل وخبرة أوسع لتجنب مهالك الحسابات الخاطئة، وكانت قناعاتي بأن الحرب إذا اندلعت فإنها تحتاج شجاعة العسكر وجرائمهم، ولكن منعها والفوز فيها بأقل الأضرار تتطلب نباهة أهل السياسة وحكمتهم.

من هنا، كنت وما زلت على قناعاتي بأهلية رجال السياسة، وقدرتهم في أغلب الأحوال على تحقيق نتائج أفضل وبخسائر أقل.

قد لا يكون السنوار - من وجهة نظري - هو الأفضل للمرحلة التي تمر بها حركة حماس، ولكن تقديراتي تبقى تقديرات؛ قد تخطئ وقد تصيب، وهناك غيري من يرى في الرجل الخيار الأفضل لقيادة الساحة، وأن لديه من المعطيات والمعرفة بالعدو ما يؤهله للنجاح، وتقديم نتائج قد تذهل المتخوفين أمثالي. لذا، فأنا أدعو له بالتوفيق والسداد، وسيظل قلبي ناصحاً أميناً، يقدم له وإخوانه في القيادة ما يراه حكمة الرأي وصوابية الموقف.

السنوار في دائرة الاستهداف الإعلامي

لقد تابعت كغيري كل ما تناقلته الصحافة العبرية عن السنوار من أحاديث أو تناولاته من تحليلات، والتي لم تترك صغيرة ولا كبيرة من المعلومات إلا واستحضرتها، وأرهقت وجدان الرجل ومشاعره في كل ما قالته عنه في سياق المبالغة أو الواقع، مستعينة - بالطبع - بما اجتمع لدي الأجهزة الأمنية من ملفات تراكمت تفاصيلها عبر سنوات الاعتقال التي ناهزت ربع قرن من الزمان، كانت بالنسبة لها كافية لفهم وتفهم طبيعة الرجل وأبعاد تفكيره، ومعرفة شخصيته وشوشات أحلامه، والوعي حتى بشطحات خياله.

إن الأخ يحيى السنوار يشكل لدى البعض لغزاً لم تفك طلاسمه أو تختبر قدراته بعد، وإن من المبكر الحكم على الرجل؛ له أو عليه، فيما المشهد الانتخابي لم تكتمل فصوله حتى اللحظة، ولن نعرف قبل شهر من الآن لمن ستؤول قيادة الحركة، ومن الذي سيخلف الأخ خالد مشعل في ذلك المنصب.

وعليه؛ فالأفضل تأجيل كل التحليلات لحين معرفة من هو الذي سيملاً فراغ الأخ الكبير (أبو الوليد)، فهذا المكان يبقى هو الأهم في تقييم مسار الحركة وتوجهاتها، خاصة وأن هناك وثيقة سياسية جديدة ستكون هي مرجعية الجميع في الداخل والخارج، وفيها الكثير من الإضاءات والمواقف، التي ستكون بمثابة معالم الطريق لكل من سيتولى قيادة الحركة خلال السنوات الأربع القادمة، والذي سيتترك لمشهد الحركة القادم البصمة والأثر.

إن من الجدير ذكره الإشارة إلى أن هناك دولتان من دول المنطقة سيكون للسنوار ولحراك غزة دور في صياغة محددات العلاقة معهما؛ مصر وإيران، والتحديات أن تشهد تلك العلاقة انفراجات خلال الشهور القادمة، حيث إن شريان الحياة يجب أن يبقى قائماً وممتداً باتجاه القاهرة إذا ما أريد لقطاع غزة أن يلتقط أنفاسه، وهذا يستدعي التعاطي مع النائب محمد دحلان بعدما لم تترك حيل والأعيب إخواننا في رام الله مكاناً لاستمرار جسور الثقة قائمة بيننا. وفي المقابل، فهناك الفريق الآخر من حركة فتح الذي يمد يديه للتواصل والحوار، بمباركة مصرية تشجع على ترميم شكل ما انقطع من علاقة مع صاحب الخصومة التاريخية محمد دحلان.

وحيث إن السياسة لا تحتفظ طويلاً بالعداوات، وتبحث عن المصالح والقواسم المشتركة، فإن بوابة القاهرة ستفتح لإنجاز هذا التواصل، وربما سندخل في عهد من التعاون والتنسيق لتحريك اقتصاد غزة، وتعزيز أمننا المشترك الذي يهدده الكثير مما يجري من أعمال إرهابية في سيناء.

أما الملف الآخر فهو تحسين العلاقة وتوطيدها مع إيران، وهي الدولة التي حافظت على التزامها المالي للمقاومة وجاهرت بذلك، برغم الخلاف السياسي معها حول ما يجري في سوريا والعراق من نزاعات، ولكنها - وهذه شهادة نسجلها أيضاً للقيادة الإيرانية - لم تقطع التواصل، واستمرت في تقديم كافة أشكال الدعم والإسناد بالحيوية التي لم تسبقها فيه دولة عربية أو إسلامية أخرى.

في الختام.. لا تريد تحميل الرجل فوق طاقته والإغراق في التوقعات، فهو بالتأكيد سيحيط نفسه بخيرة المستشارين الذين سينصحون له ويعملون لترشيد قراراته، وتبصرته بأولويات قطاع غزة واحتياجات أهله العاجلة، وضرورة تجنبها ويلات الحرب، وإبعاد شبح أوزارها، وأن تكون كل الحسابات هي في صد العدوان، وكشف مخططات من يبحث عن الحرب وجرائمها، ومن الذي

يخوض غمار الميدان بالقدر الذي يتفهم فيه العالم حاجة شعب تحت الاحتلال؛ يتطلع للعودة وتقرير المصير.

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/8

60. شهيد يرثي الأحياء

فهيم هويدي

نسبنا نموذج المثقف المناضل الذي يشهر السلاح ويقاوم دفاعاً عن كرامة وطنه وشعبه، في حين امتلأ فضاؤنا بنموذج المثقف المراوغ. الذي يتوارى وراء حجج الانبطاح ويتفنن في الدفاع عن الباطل. هذا الأسبوع ذكرنا باسل الأعرج بذلك النموذج المنقرض والمنسي. إذ فتح أعيننا على تلك الكائنات الفريدة وغير المرئية، التي لا تذكر أسماؤها في الصحف إلا حين يقتلون في صراعهم مع العدو. يصيرون نجوماً وأبطالاً حين يرتقون في سلم الشهادة فيغسلون بدمائهم أرواحنا ويعيدون إلينا الثقة والأمل.

ياسر الأعرج (31 سنة) صيدلي ترك علومها ومهنته، وقرر أن يتخصص في فلسطين، تاريخها وأهلها وحلمها. لم يكتف بالقراءة والكتابة والتظاهر، وإنما أدرك أن السلاح وحده الذي سوف يحرر فلسطين، واعتبر أن كل ما عدا ذلك باطل. لم يعظ ولم يخطب وإنما حمل السلاح بنفسه وبيث دعوته في محيطه، وانطلق مع مجموعته غير مبالين لا بشراسة العدو واستعلائته، ولا بعفن التنسيق الأمني وارتمائته.

حين رثاه رفيقه الباحث الفلسطيني أحمد الدبش، وعبر عن مشاعره بنص للمناضل الفلسطيني غسان كنفاني قال فيه: إنني أشعر أكثر من أي وقت مضى أن كل قيمة كلماتي كانت في أنها تعويض صفيق وتافه لغيب السلاح. وأنها تنحدر الآن أمام شروق الرجال الحقيقيين الذين يموتون كل يوم في سبيل شيء احترامه، وذلك كله يشعني بغربة تشبه الموت، ويسعادة المحتضر بعد طول إيمان وعذاب، ولكن أيضاً بدل من طراز صاعق.

أضاف: قرأ باسل تجارب المقاومة في زمن الاحتلال البريطاني. وأدرك أن حرب العصابات هي الطريقة المثلى لاستنزاف العدو. وكان يردد أن "المقاومة قاطع طريق بمشروع سياسي". كان شعاره في الحياة والممات "ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلطة والزلة، وهيهات منا الزلة".

كان باسل أحد أبرز المنظمين للمظاهرات الشعبية الداعية إلى مقاطعة العدو الصهيوني والمنددة بالاستيطان. وقد تعرض للضرب والإصابة بجراح عدة من قبل جهاز أمن السلطة. واعتقل بعد ذلك

مع خمسة آخرين بتهمة التخطيط لمهاجمة العدو الصهيوني، واضطرت السلطة للإفراج عنه بعد إضرابه ورفاقه عن الطعام. وبعد خروجه اختفى عن الأنظار، وتحول إلى مطار د يلاحقه الجيش الإسرائيلي في شوارع وحواري رام الله.

هذا الأسبوع، في فجر يوم 6 مارس، اقتحمت الآليات الصهيونية مدينة ألبيرة وحاصرت بيته لكنه لم يستسلم وسارع إلى الاشتباك معها إلى أن قتل ورشاشه بيده. في رثائه الذي اقتبست عنوانه قال رفيق آخر له هو محمد جميل: إن باسل مضى إلى النهاية. إلى حدود الإثبات بالدم لصحة سرديته النقدية لظاهرة نشطاء النخبة، الذين يجولون بحواسيبهم التي تحمل شعار "التفاحة" على المؤتمرات والورش الممولة، منذ أن كان يجوب شوارع وحقول الضفة الغربية ليجمع حوله الطلاب والمزارعين محاضرا فيهم عن سبيل التحرير وتحقيق العدالة الاجتماعية وعن بطولات الفدائيين العرب الأوائل في مواجهة الاستعمار الإنجليزي والفرنسي. كفيلسوف منفصل عن زمانه خرج لتوه من كتاب يروي قصة متمرّد على ملك جائر في القرون الوسطى، أو وهو يظهر على شاشة التلفاز ليرد على مذيع سلطوي يحذره من كون ما ينادي به يمثل خرقا للاتفاقات الدولية، بأنه يريد فعلا خرقها واستعادة فلسطين من بحرّها إلى نهرها، وفوقها الجولان، لأنه فلاح و"الفلاحون طماعون بطبعهم"! وختم رثاءه قائلاً: باسل رأى مصيره منذ البداية وأشرف على تجهيز فصله الختامي بنفسه، وإلا فمن أين أتى كل هذا الموت المتقن، والذي لشدة اتقانه استحال إلى حياة يبثها فيمن حوله؟ كيف يكون الفلسطينيون موتى مهزومين يتسرب الأمل من بين أصابعهم، ولا يزال فيهم من هو مثل باسل الأعرج؟!

السبيل، عمّان، 2017/3/9

61. مَخِيّمات لبنان ومحاذير الانفجار

مالك ونوس

ليست الاشتباكات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان جديدة، فهي تندلع وتهدأ بين الفينة والأخرى. لكن الاشتباك الذي وقع يوم 26 فبراير/شباط الماضي، في مخيم عين الحلوة في صيدا، يعد استثنائياً في توقيتته، إذ جاء بعد يوم من مغادرة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لبنان، مختتماً زيارة استغرقت ثلاثة أيام. وتساءل مسؤولون فلسطينيون، ومراقبون، إن كان عباس قد أعطى الضوء الأخضر لعمل عسكري ما بالتنسيق مع السلطة اللبنانية. وهو ما يمكن أن تكون له انعكاسات خطيرة على أبناء المخيمات وعلى لبنان ككل، أقلها، إن لم ينفجر الوضع، إعادة طرح الجدار العازل حول المخيم، أو ربما تكرار مأساة نهر البارد.

وهناك وقائع، يرى محللون أنها مؤشرات على أن زيارة عباس كانت ذات طابعٍ أمنيٍّ بحت، فعلى غير العادة لدى استقبال الرؤساء، حضر اللقاء الذي جمع الرئيسين، اللبناني ميشيل عون والفلسطيني محمود عباس، المدير العام للأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، ومدير المخابرات في الجيش اللبناني، العميد كميل ضاهر، ما يفيد بأن الطابع الأمني غلب على زيارة عباس. وفي هذا السياق، فإن موضوع سلاح المخيمات، وما يتردّد عن اتخاذ مجموعات متطرّفة مخيم عين الحلوة مقراً لها، كان موضوع النقاش في هذا اللقاء. وجرى الحديث عن استعداد السلطة الفلسطينية تسليم قرار أمن المخيمات للجيش اللبناني، ما يعني نزع سلاح الفصائل فيه، بصفته قراراً استباقياً، حيث يُعتقد أن المجموعات المتطرّفة تعد للسيطرة عليه، بعد طرد حركة فتح منه. وهذا الأمر ربما استشعرته حركة حماس، فدعت إلى إعادة تشكيل اللجنة الأمنية العليا للحفاظ على أمن المخيم.

يعد الحرمان جوهر مشكلات سكان مخيم عين الحلوة (80 ألف نسمة)، كما غيره من المخيمات الفلسطينية في لبنان، بسبب تشريعات الحكومة اللبنانية التي تمنع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من التملك، ومن ممارسة أكثر من 70 مهنة، من جهة، وبسبب تراجع تقديمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لهم، من جهة أخرى. وهو أمر انعكس بطالمةً وفقراً مدقعاً يزرع تحت ثقله شبان المخيمات. هذا الوضع الذي أخذ يتفاقم بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، إثر الاجتياح الإسرائيلي سنة 1982، وتراجع فوصل إلى ما هو عليه الحال. ذلك ما دفع الشبان الفلسطينيين للتورّع على الفصائل المسلحة التي وصل عددها إلى 20 فصيلاً في مخيم عين الحلوة وحده. وكان الانقسام بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح من جهة، وحركة حماس والجهاد الإسلامي، من جهة أخرى، أثره على المخيمات، جعلها عرضةً للتوتر الدائم والاشتباكات المتقطعة، علاوة على قابلية الانفجار في أي وقت.

من جهة أخرى، وعند كل مواجهةٍ أو اشتباكٍ بين عناصر الفصائل الفلسطينية المختلفة في مخيم عين الحلوة، يبدأ طرح مسألة هذه المخيمات على طاولة السلطة اللبنانية، لإيجاد حلول لهذه الإشكالات، من دون البحث في مسبباتها أو جذورها. وعلى الخط الموازي، تعود أصوات اليمين اللبناني إلى الخروج من جديد، مطالبةً بحلولٍ لهذه المسألة، ليس أقلها تكرار تجربة مخيم نهر البارد، مُسبغين على الوجود الفلسطيني في لبنان صفة الشر الذي يعد مصدر كل توتر يشهده البلد. وكانت أبرز هذه الدعوات تهديد زعيم حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، أوائل سنة 2012، بإمكانية تكرار تلك التجربة على خلفية مطالبته بتوقيف مسؤول في إحدى شبكات القاعدة، قيل يومها إنه موجود في المخيم. وهي التجربة التي شهدت هجوم الجيش اللبناني على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في نهر البارد، شمال لبنان، سنة 2007، واندلاع مواجهات بينه وبين تنظيم فتح الإسلام استمرت ثلاثة

أشهر، أدت إلى نزوح سكانه ودمار 95% من مبانيه وبنيتة التحتية، حسب ما قالته منظمة أونروا يومها.

يعد نزع سلاح المخيمات أحد أهم القضايا التي ينادي رموز الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان بتنفيذها. ففي حين يرون فيه خطورةً على استقرار بلدهم، يرى فلسطينيون كثيرون أن هذا السلاح ضرورة، تصل إلى حد القدسية، نتيجة ما تعرّضوا له من مذابح على يد اليمين اللبناني، المدعوم من إسرائيل. وليست مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي نفذها هذا اليمين بإشراف إسرائيلي سنة 1982 بحق المدنيين الفلسطينيين العزل فيهما، بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان، سوى الدليل الأنصع على دوافع هذا الخوف المستحكم في نفوسهم. مع العلم أن فصائل فلسطينية كثيرة لم تمنع تنظيم هذا السلاح، في وقتٍ ينتشر لدى مجموعات لبنانية بعلم السلطة. ولا شك ستعود مطالب نزع هذا السلاح إلى التداول إن تفاقمت الأوضاع الأمنية في المخيم.

ومن التبعات الأخرى التي قد تنتج عن الاشتباكات في المخيم وازدياد حدتها عودة الحكومة اللبنانية إلى طرح إقامة جدار عازل حول "عين الحلوة"، بعد أن أفلعت عنه بفعل المطالبة الفلسطينية بوقف بنائه، ومعارضة ناشطين لبنانيين له، معتبرين أنه جدارٌ عنصري آخر، يماثل الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية المحتلة.

إن كان تسليم سلاح المخيمات للجيش اللبناني، واضطلاع هذا الجيش بمهمة أمنها، وخصوصاً مخيم عين الحلوة، هو دافع زيارة عباس، فإننا قد نشهد تطوراتٍ كثيرة في هذا المجال في الأيام المقبلة. واستخدام القوة لتنفيذ هذا الأمر، سيحدث انفجاراً يتعدى المخيم ليطاول المحيط، وربما بقية المخيمات. ولا شك أن ناراً من هذا القبيل ستُدخل لبنان الذي يعيش سلماً أهلياً هشاً، في دوامة حربٍ جديدة، تبدو جهات لبنانية كثيرة مستعدة لها، وجاهزة للانخراط فيها.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/9

62. إسرائيل المصابة بالقلق!

اليكس فيشمان

عندما لا يكون الجمهور الإسرائيلي في قلق وجودي ما، يكون الحكم في قلق، وبالعكس. وعليه، فإن القيادة تحرص على أن تنقط للجمهور كل الوقت حقناً من القلق كي تبقى مدمنا على المخاوف. فالخوف يضمن تعلق الجمهور بقياداته. وإذا كان الخوف من ناحية الجيش يخدم كتغطية أو حاجة لإبقاء التوتر الأمني لأغراض الميزانية، فمن ناحية الزعيم السياسي، هذا تلاعب تهكمي بالحقائق، بل نوع من غسل الدماغ.

لم ننتعش بعد من قلق الانفاق الذي أثاره فينا من جديد مراقب الدولة وإذا به يسقط علينا قلق جديد: الايرانيون جربوا صواريخ S-300، سلاح الجو لم يعد يستطيع العمل بحرية في سماء إيران. لم يقم بعد الزعيم الذي يشرح بانه رغم ان هذا سلاح متطور، ولكنه بات سلاحا أقل اهمية بالنسبة لميدان القتال الجوي المستقبلي. ناهيك عن ان الايرانيين تلقوا الطراز الخاص بالتصدير، الاقل تطورا. لا يبدو أن صواريخ S-300 غريبة على سلاح الجو وعلى "الناو". فقد كشفت منشورات اجنبية عن أنه في 2015 تدرت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في اليونان أمام هذا الصاروخ. اليونان، العضو في "الناو"، تلقت S-300 من قبرص منذ العام 2000، وينبغي الافتراض بان الاميركيين درسوا الصاروخ وهم بشكل عام يتعاونون مع اسرائيل في المجال التكنولوجي. اضافة الى ذلك، فان سلاح الجو يتزود بالطائرات المتملصة. في العالم توجد أسلحة تطلق من الجو، من الارض، ومن البحر لمسافات تتجاوز منطقة التدمير لصواريخ S-300. وفي أسلحة الجو في العالم يستخدمون اليوم طائرات غير مأهولة تهاجم أهدافا دون أن تعرض الطيارين للخطر، بما في ذلك طائرات غير مأهولة مع قدرات تمليصية. لسنوات تعيش اسرائيل في ظل الصاروخ الباليستي المضاد للطائرات SA-5 الذي نصب في سورية، وكان يفترض فيه في يوم الامر أن يسقط من فوق البحر المتوسط كل طائرة اسرائيلية. هذا لم يحصل. في الثمانينيات وفي التسعينيات حين اراد سلاح البحرية الدفع الى الامام بشراء سفن صواريخ جديدة، كان يشرع في حملة اعلامية واسعة تحذر من أن كل أساطيل العرب - من تونس حتى مصر - تقف مستعدة لإطلاق مئات صواريخ بحر - بحر من عشرات سفن الصواريخ وصواريخ شاطئ بحر بحيث إذا ما نشبت حرب فانه لن يصل أي كيس طحين واحد الى اسرائيل عبر البحر. في سلاح البحرية استمتعوا جدا بإبداعهم، وواصلوا وصف كيف تقف تلك السفن الصاروخية أمام شواطئ اسرائيل لتمحو كل مواقعها الاستراتيجية. وهذا بالطبع لم يحصل، لأنه لم تكن له احتمالية. ولكن الجمهور تلقى حقنة التخويف. وسلاح الجو؟ تلقى الإصبع الوسطى. يعد لبنان اليوم ساحة تخويف مركزية. إذ لن يكون للجمهور - وعن حق، في أي مرة المعلومات الاستخبارية العميقة الصحيحة عن هذه الساحة، ولمن يمثله في الحكومة، المطلعين على المعلومات، لا توجد مصلحة في تخفيض مستوى القلق. ولهذا فان صواريخ ياخننت، التي حسب التقديرات توجد لدى "حزب الله" تعتبر تهديدا ملموسا بوسعه أن يثقل كل موانئ اسرائيل. وبقدر ما يمكن التقدير، فان "حزب الله" ليس هناك بعد. ولكن الامكانية الكامنة اصبحت منذ الآن حقيقة ملموسة تبقي على حالة مستوى القلق. وهكذا ايضا بالنسبة للصواريخ الدقيقة التي لدى "حزب الله". في الخيال الجماهيري فان الكريا (وزارة الدفاع) في تل ابيب شطبت منذ الآن. وتحدث منتخبو

الجمهور في الماضي ويتحدثون اليوم ايضا عن آلاف القتلى في الجبهة الداخلية، فيعززون الارتياح الذي من حيث الحقيقة ليس له ما يستند اليه. ذروة الفرع هي غزة. "حماس" استكملت الوسائل القتالية التي فقدتها في حملة "الجرف الصامد". مرة اخرى راحت علينا. كميا قد يكون هذا صحيحا، ولكن في ضوء الحصار المصري - الاسرائيلي فان غزة لا يمكنها ان تنتج صواريخ بنوعية الصناعة العسكرية الايرانية أو السورية، كتلك التي كانت تهرب في حينه من سيناء. على الزعماء ان يرووا للشعب الحقيقة، ان يبثوا فيه الامان، والا يرهبوه فقط من أجل الحفاظ على كراسيهم.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/3/8

63. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/3/9